

ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي

عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء

للإمام محمد بن أحمد بن علي
المعروف بأبي منصور الخياط (ت: ٤٩٩هـ)

دراسةً وتحقيقاً

إعداد

د. ناصر بن خليفة بن ناصر الخاتم

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين -
جامعة أم القرى

- من مواليد عام ١٤٠٧هـ بمدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام ١٤٣٠هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٣٦هـ بأطروحة: "حروف عبد الله بن عامر اليحصبي الشامي والاختلاف بين أصحابه لأيي الفضل الرازي دراسة وتحقيقاً".
- كما نال شهادة الدكتوراه من قسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عام ١٤٤٣هـ بأطروحة: "توجيه القراءات عند الإمام الداني في أبواب الأصول: جمعاً ودراسة".
- البريد الشبكي: nkkhatam@uqu.edu.sa

الملخص

هذا البحث يتناول بالدراسة والتحقيق مخطوط «ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء» للإمام أبي منصور الخياط، وهو أول مفردة تصلنا في رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء، كما أنه أول كتاب يصلنا للإمام أبي منصور الخياط.

وقد جاء البحث في مقدمة اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهج الدراسة والتحقيق، وتمهيد مشتمل على تعريف موجز بالإمام عبد الوارث بن سعيد وروايته في كتب القراءات، وقسمين، اشتمل الأول منهما على ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب، واشتمل الثاني منهما على النص المحقق، ثم خاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس.

ومن أبرز النتائج: كثرة الروايات عن الإمام أبي عمرو، وكثرة ما حملته تلك الروايات من قراءات وتنوعها، مما يدل على سعة علم أبي عمرو في القراءات، وأن رواية عبد الوارث كانت من الروايات المشهورة عن أبي عمرو، وضمّنها كثير من الأئمة كتبهم، ورووها من عدة طرق، وأن رواية عبد الوارث تضمنت عددًا من القراءات الشاذة الخارجة عن قراءات العشرة.

ومن أبرز التوصيات: العناية بمخطوطات القراءات والبحث عنها في مكتبات المخطوطات في جميع أنحاء العالم، والمبادرة إلى إخراجها.

الكلمات المفتاحية: الخلاف، عبد الوارث، اليزيدي، عمرو، منصور، الخياط.



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا، أما بعدُ:

فإن الإمام أبا عمرو زبَّان بن العلاء المازنيّ البصريّ لم يكن أكثرَ القراء السبعة شيوخيًا فحسب، بل كان أيضًا من أكثرهم روايةً وتلاميذ، فقد حملت لنا كتب القراءات أسماء ما يزيد على عشرين تلميذًا رووا القراءة عن الإمام أبي عمرو، ونقلت لنا بالأسانيد رواياتهم عنه وما اشتملت عليه تلك الروايات من قراءات ومذاهب^(١).

ولكن تلك الروايات قد غدت في عداد شواذِّ القراءات، ولم يبقَ منها ضمن متواتر القراءات غير رواية يحيى اليزيديّ من طريقيّ: أبي عمر الدُّوريّ وأبي شعيب السُّوسيّ.

ومن أشهر أولئك الرواة الذين حملت لنا كتب القراءات روايتهم عن الإمام أبي عمرو: الإمامُ المقرئُ المحدث أبو عبّيدة عبد الوارث بن سعيد التَّنُّوريّ البصريّ، الذي كان من أجلِّ أصحاب أبي عمرو، وأخصَّ طلابه، وممن رافقه في القراءة على بعض شيوخته، فقد ضمَّن كثيرٌ من الأئمة روايته كتبهم، ورووها من عدَّة طُرُقٍ عنه.

وهذا البحث الذي بين يديك -أيها القارئ- يُبرز مظهرًا من مظاهر اعتناء الأئمة بهذه الرواية واهتمامهم بها، وهو إفرادها بالتأليف، فقد أفردها الإمامُ المقرئُ محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغداديّ المعروفُ بأبي منصور الحياط في جزء

(١) انظر: السبعة ص ٨٤، بستان الهداة ١/ ١٣٨.

أسماء: «ذِكْرُ الخِلافِ بَيْنَ عبدِ الوارثِ واليزيديِّ عن شيخِهما أبي عمرو بن العلاء». وهذا الجزء في رواية عبد الوارث عن أبي عمرو يتميِّز بأوليتين: إحداهما: أنه - بحسبِ الطَّلاعي - أوَّلُ مُفْرَدَةٍ تَصِلُنَا في رواية عبد الوارث عن أبي عمرو، والثانية: أنه أوَّلُ مؤلَّفٍ يصلُنَا للإمام أبي منصور الخياط.

فلما كان هذا الجزء لا يزال مخطوطاً ألفيته جديراً بالدراسة والتحقيق؛ ليكون في متناول الباحثين والدَّارسين.

هذا وإني أحمد الله وَجَّهْتُ وأشكره على تيسير هذا العمل الذي أرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ فيه، وأسأله سبحانه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله نافعاً مباركاً مفيداً. ثم إني أشكر كل من أفادني في هذا العمل وأعانني على إنجازهِ، وأخص بالشكر: فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله القصير، الذي أحسن بي الظن، فأهدى إليَّ هذا المخطوط النفيس؛ لأقوم بتحقيقه وإخراجه، وفضيلة الأستاذ الدكتور صالح بن أحمد العماري، الذي لم يبخل بعلمه ونصحه ووقته، وراجع البحث كاملاً، وقابل معي المخطوط أكثر من مرة، وزوجتي أم خليفة التي قامت بتنسيق البحث وترتيبه ليخرج في أحسن صورة، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأجزل لهم الأجر والثوبة، ورفع قدرهم في الدارين، وبارك فيهم وفي علمهم وعملهم وعمرهم، وأدام النفع بهم.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- تعلق الموضوع بعلم القراءات الذي هو أشرف العلوم؛ لتعلُّقه بكتاب الله العزيز.

٢- الرغبة في تحقيق كتب القراءات، لا سيَّما المتقدِّم منها، والإسهام في إثراء المكتبة القرآنية.

٣- أهميَّة موضوع مفردات القراء في دراسة أصول كل قارئ، ومعرفة منهجه في القراءة، ومعرفة ما تفرَّد به عن غيره من أوجه القراءة.

٤- إظهار سعة علم الإمام أبي عمرو البصريّ في القراءات وكثرة المرويّ عنه في ذلك، فهو أكثر القراء السبعة شيوْحًا، ومن أكثرهم رُواةً، وقد حملت الروايات الكثيرة عنه كثيرًا من القراءات، مما يدل على أن علمه بالقراءات غير محصور في القراءة المشهورة التي يُقرأ بها له اليوم.

٥- إمامة أبي منصور الخياط في القراءات، وتقدّم زمنه، فهو من علماء القرن الخامس الهجري الذي ازدهر فيه التأليف في علم القراءات، وظهر فيه أئمة كبار أثروا هذا العلم بمؤلفاتهم، وكان لهم أكبر الأثر فيمن جاء بعدهم.

٦- أن كتاب «ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيديّ عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء» هو أوّل كتاب يصلنا تُفرد فيه رواية عبد الوارث عن أبي عمرو البصري، كما أنه أوّل كتاب يصلنا من مؤلفات الإمام أبي منصور الخياط.

٧- إبراز شيء من تراث الحنابلة في علم القراءات واهتمامهم به.

الدراسات السابقة:

لم يرق أحد -حسب اطلاع- بتحقيق هذا الكتاب، وذلك بعد سؤال أهل الاختصاص، والبحث في قواعد البيانات المتاحة.

خطة البحث:

يتألّف البحث من مقدّمة وتمهيد وقسمين رئيسيين وخاتمة وفهارس. المقدمة، وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج الدراسة والتحقيق.

التمهيد، ويشتمل على: تعريف موجز بالإمام عبد الوارث بن سعيد، وروايته في كتب القراءات.

القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهيّ.

المذهب السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: ثناء الأئمة عليه.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف ومصادره.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية للكتاب، ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقّق.

الخاتمة، وتشتمل على النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتشتمل على: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

منهج الدراسة والتحقيق:

أما قسم الدراسة فقد سلكتُ فيه المنهج الوصفيّ، وأما قسم التحقيق فقد أتبعْتُ فيه الخطوات التالية:

١- نسخ الكتاب وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع مراعاة علامات الترقيم وإثباتها حسب ما يقتضيه سياق الكلام.

٢- إثبات النص المحقّق من النسخة الخطيّة للكتاب ما لم يكن في النص خطأ ظاهر من تصحيف أو تحريف أو سقط أو نحو ذلك، فإني أثبت الصواب في المتن، وأشير إلى الخطأ في الحاشية.

٣- كتابة الآيات وفق رواية عبد الوارث، ووضعها بين قوسين مُزهرين إذا

كانت قراءة عبد الوارث موافقة لإحدى القراءات المتواترة، فإن لم تُوافق قراءة متواترة جعلتها بين هلالين^(١)، مع بيان اسمِ السورة ورقم الآية وفق العدد البصريّ في المتن بين معقوفتين.

٤- توثيق رواية عبد الوارث الواردة في النص المحقق من ثلاثة مصادر، وهي: المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار، والاختيار في القراءات العشر لسبط الخياط، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري، وإنما اخترت هذه المصادر الثلاثة لأنها وافقت أبا منصور الخياط في إسناد رواية عبد الوارث من طريق الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الحَبَّاز عن أبي الحسن الخاشع، فابن سوار وافق أبا منصور في قراءة هذه الرواية على أحمد بن مسرور الحَبَّاز، وسبط الخياط قرأ هذه الرواية على جده أبي منصور وعلى ابن سوار، وأبو الكرم الشهرزوري قرأ هذه الرواية على والده وعلى عبد السيّد بن عتّاب وعلى عليّ بن الفرّج الدينوريّ، والثلاثة قرؤوا على أحمد بن مسرور^(٢).

والتوثيق من هذه المصادر الثلاثة لا يمنع من الرجوع إلى غيرها عند الحاجة.

٥- التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في النص المحقق.

٦- التعليق على ما يحتاج إلى تعليق من مُشكّل أو مُبهم أو مُجمل.



(١) واستغنيت بذلك عن التنبيه على شذوذ القراءة.

(٢) انظر: المستنير ١/٢٩٧، الاختيار ١/١٤٧، المصباح ١/٥٨٥.

تهديد

أولاً: تعريف موجز بالإمام عبد الوارث بن سعيد:

هو الإمام المقرئ المحدث عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو عبيدة التتوري البصري^(١).

وُلد سنة اثنتين ومائة بعد الهجرة^(٢)، وصرف هَمَّته إلى تلقي القرآن وأخذ الحديث، فقرأ القرآن وجَوَّده على الإمام أبي عمرو بن العلاء، وصحب شيخه أبا عمرو في العرُض على حميد بن قيس المكي^(٣).

وَحَدَّثَ عن جماعة، منهم: يزيد الرُّشك، وأيوب السُّخْتِيَّيْنِ، وأيوب بن موسى، وشعيب بن الحَبَّابِ، والجَعْدُ بن دينار، وعمرو بن عبيد، وداود بن أبي هِنْدٍ، وأبو مسعود سعيد بن إياس الجُرَيْرِيَّ، وعبد العزيز بن صُهَيْبٍ، وعبد الله بن أبي نَجِيحٍ، وعلي بن زيد، وعمرو بن دينار الفَهْرَمَانِ، وأبو المعتمر سليمان بن طَرَّحَانَ التَّيْمِيَّ، وأبو عمرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وغيرهم^(٤).

تصدَّر الإمام عبد الوارث للإقراء والتحديث، فروى القراءة عنه: ابنه عبد الصمد، وبِشْرُ بن هلال، ومحمد بن عمر القَصْبِيَّ، وأبو مَعْمَرِ المِنْقَرِيَّ، وأبو الربيع الزهراني، وأحمد بن أبي عمر القُرْشِيَّ، وعمران بن موسى القَزَازِ، وعون بن الحكم، وعبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي^(٥).

وَحَدَّثَ عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو مَعْمَرِ المِنْقَرِيَّ، ومُسَدَّدُ بن مُسْرَهْدٍ، وقُتَيْبَةُ بنُ سعيد، وبِشْرُ بن هلال، وعُبيدُ الله بن عمر القَوَارِيرِيَّ، وعلي بن المَدِينِيَّ،

(١) انظر: الكمال ٧/ ١٥١.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠١.

(٣) انظر: جامع البيان ١/ ٢٤٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٣٥، غاية النهاية ٢/ ٥٧٠.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١.

(٥) انظر: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٣٦، غاية النهاية ٢/ ٥٧٠.

وَحَمِيدُ بن مَسْعَدَةَ، وغيرهم^(١).

كان الإمام عبد الوارث إمامًا حافظًا ثقةً ثبتًا حُجَّةً في القرآن والحديث، وأثنى الأئمة على علمه وحفظه وصلاحه وفصاحته.

قال سِبْطُ الخَيْطِ: «وكان عبد الوارث جليلاً من أجلاء أصحاب أبي عمرو، مقدِّمًا في القرآن، مشهورًا في الحديث، ثقةً في روايته، مستبصرًا في درايته»^(٢).

وقال الذهبي في السير: «وكان عالمًا مجودًا، من فصحاء أهل زمانه، ومن أهل الدين والورع»، وقال: «حديثه في الكتب الستة»^(٣).

وقال في معرفة القراء الكبار: «وكان ثقة حجة موصوفًا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة»^(٤).

وقال ابن الجزري: «إمام حافظ مقرئ ثقة»^(٥).

تُوِّفِيَ الإمام عبد الوارث بن سعيد بالبصرة في المحرم سنة ثمانين ومائة، وقيل: في آخر ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة^(٦).

ثانيًا: رواية عبد الوارث في كتب القراءات:

إن ما آلت إليه رواية عبد الوارث عن أبي عمرو بأن أصبحت في عداد الشواذِّ لا يعني أنها كانت خاملة الذكر، بل نقلها كثير من الأئمة، وضمَّنوها كتبهم ورووها من عدَّة طرق.

ومن أشهر الكتب التي ضمَّنوها أصحابها رواية عبد الوارث:

١- السبعة لأبي بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)^(٧).

(١) انظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٨٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٢.

(٢) المبهج ١/ ١٥٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠١.

(٤) معرفة القراء الكبار ١/ ٣٣٦.

(٥) غاية النهاية ٢/ ٥٧٠.

(٦) انظر: الطبقات الكبير ٩/ ٢٩٠، المعارف ١/ ٥١٢، غاية النهاية ٢/ ٥٧٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٣.

(٧) انظر: السبعة ص ٩٩.

- ٢- المنتهى لأبي الفضل الخزاعي (ت: ٤٠٨ هـ) (١).
- ٣- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لأبي القاسم الهذلي (ت: ٤٦٥ هـ) (٢).
- ٤- الإيضاح في القراءات لأبي عبد الله الأندراي (ت: ٤٧٠ هـ) (٣).
- ٥- جامع أبي معشر الطبري المعروف بـ«سوق العروس» للإمام أبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨ هـ) (٤).
- ٦- جامع القراءات لأبي بكر الروذباري (كان حيًا سنة ٤٨٩ هـ) (٥).
- ٧- المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار (ت: ٤٩٦ هـ) (٦).
- ٨- الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز القلانسي (ت: ٥٢١ هـ) (٧).
- ٩- الاختيار في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبب الخياط (ت: ٥٤١ هـ) (٨).
- ١٠- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي لأبي محمد سبب الخياط أيضًا (٩).
- ١١- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري (ت: ٥٥٠ هـ) (١٠).

(١) انظر: المنتهى ١/ ٣٤٤.

(٢) انظر: الكامل ص ٢٥٦.

(٣) انظر: الإيضاح ٣/ ٧٠.

(٤) انظر: جامع أبي معشر تحقيق د. معاذ صفوت ص ٥٠٤.

(٥) انظر: جامع القراءات ١/ ٤٥٠.

(٦) انظر: المستنير ١/ ٢٩٧.

(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص ٦٣.

(٨) انظر: الاختيار ١/ ١٤٧.

(٩) انظر: المبهج ١/ ١٥٥.

(١٠) انظر: المصباح ١/ ٥٨٣.

وبالنظر في أسانيد رواية عبد الوارث في هذه الكتب نجد أنها مسندةٌ من طريق أربعة من الرواة عنه، وهم: محمد بن عمر القصبِيّ، وأبو مَعَمَرِ المِنْقَرِيّ، وعمران بن موسى القزّاز، وعبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي، وعن كل واحدٍ من هؤلاء الأربعة طُرُقٌ.

ورغم وجود رواية عبد الوارث في عدد من كتب القراءات وأصول النشر مع غيرها من الروايات المتواترة جنباً إلى جنب فإنها قد انقطع سندُها وصارت في عداد القراءات الشاذة، شأنها في ذلك شأن سائر الروايات عن أبي عمرو، عدا روايتي الدُّوريِّ والسُّوسيِّ عن اليزيديِّ عن أبي عمرو.

قال الإمام أبو بكر بن مجاهد: «وإنما عوّلنا على اليزيدي - وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجلّ منه - لأنه انتصب للرواية عنه وتجرّد لها، ولم يشتغل بغيرها، وهو أضبطهم»^(١).

وقال الإمام أبو عمرو الداني: «غير أن العامّة أبت إلا رواية اليزيديّ؛ لكمال أصولها وفروعها، مع جلاله اليزيديّ وحسن اضطلاعِه ومعرفته باللغة وتمكّنه من علم العربية التي هي قُطب الدّراية وأُسّ النهاية»^(٢).

ولعلّ من أسباب ما آلت إليه رواية عبد الوارث من الشذوذ اشتهاها على قراءات مخالفة لرسم المصحف، كقراءة: (وَرَجُلٌ سَالِمٌ لِرَجُلٍ) في الزمر [٢٨]^(٣)، وقراءة: (يَوْمٌ يُقَالُ لِرَجَهَنَّم) في قاف [٣٠]^(٤)، والله أعلم.



(١) نقله عنه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٤/ ١٢١.

(٢) شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني ٢/ ١٠٥.

(٣) انظر: المستنير ٢/ ٤١٠، الاختيار ٢/ ٦٧٢، المصباح ٤/ ٨٦.

(٤) انظر: المستنير ٢/ ٤٥٧، الاختيار ٢/ ٧٢٠، المصباح ٤/ ١٦٥.

القسم الأول: الدراسة

الفصل الأول: ترجمة المؤلف

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي^(١)، الشيرازي الأصل^(٢). اشتهر بكنيته أبي منصور، وبلقب الخياط، ولم أقف على سبب تلقيبه بذلك، ولكن ذكر السمعي في الأنساب أنه يُقال لمن يخط الثياب: الخياط، وسمي عددًا ممن اشتهروا بلقب الخياط لعملهم في الخياطة، وذكر منهم: أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط المقرئ، سبط الشيخ أبي منصور^(٣)، فلعلَّ جدَّه أبا منصور كان خياطًا كذلك^(٤).

ولقبه سبطه أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي بالصَّفَّار وابن الصَّفَّار^(٥)، ولم أقف على سبب تلقيبه بذلك، ولكن ذكر السمعي في الأنساب أنه يُقال لمن يبيع الأواني الصُّفْرِيَّة^(٦): الصَّفَّار^(٧)، فلعلَّ من آباء أبي منصور من كان كذلك. ولقبه الذهبي بالْمُلَقَّن^(٨)، وذلك لكثرة من لقنهم القرآن كما سيأتي.

المبحث الثاني: مولده ونشأته:

قال ابن رجب: «وُلد سنة إحدى وأربعمئة، في شوال أو ذي القعدة»^(٩).

(١) انظر: الكفاية في القراءات الست ص ٤٨، معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٧٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٣، غاية النهاية (٣/ ١٧٩).

(٢) ذكر ذلك ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٣.

(٣) انظر: الأنساب ٥/ ٢٤٩.

(٤) ومن ذهب إلى ذلك الدكتور عبد الرحمن العثيمين في استدرآكاته على ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٥٣.

(٥) انظر: الاختيار ١/ ٤٨ و ١/ ٥٠ و ١/ ٧٨ و ١/ ٨٦ و ١/ ١٣٤ و ١/ ١٤٧، الكفاية في القراءات الست ص ٤٨.

(٦) نسبة إلى الصُّفْر وهو النحاس. انظر: لسان العرب ٤/ ٤٦١.

(٧) انظر: الأنساب ٨/ ٣١٥.

(٨) انظر: معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٧٩.

(٩) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٤.

ولم تحمل لنا كتب التراجم شيئاً عن نشأته ورحلاته في طلب العلم، وقد يكون أبو منصور قد استغنى عن الرحلة بها وجده في بغداد من نهضة علمية وازدهار معرفي، وكثرة في العلماء والشيوخ في مختلف العلوم.

المبحث الثالث: شيوخه:

تتلمذ الإمام أبو منصور الخياط لعدد من الأئمة في القرآن والحديث والفقهاء، أذكر من وقفت عليه منهم:

١- أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدب (ت: ٤٢٨هـ)، حدّث عنه أبو منصور بمسند الحميدي^(١).

٢- أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن الأخضر الداودي الفقيه (ت: ٤٢٩هـ)، سمع منه أبو منصور^(٢).

٣- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال المؤدب (ت: ٤٣٠هـ)، سمع منه أبو منصور الحديث^(٣).

٤- أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي مولاهم البغدادي، مسند العراق، (ت: ٤٣٠هـ) حدّث عنه أبو منصور^(٤).

٥- أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان، ابن السّوّاق البغدادي (ت: ٤٤٠هـ)، سمع منه أبو منصور الحديث^(٥).

٦- أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الحبّاز البغدادي (ت: ٤٤٢هـ)، قرأ عليه أبو منصور القراءات، وسمع منه^(٦)، وعنه أسند روايتي عبد الوارث واليزيدي عن أبي عمرو في هذا الكتاب.

(١) انظر: التقييد ص ٣٧٦.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار ٢ / ٨٨٠.

(٣) انظر: طبقات الحنابلة ٢ / ٢٥٤.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٥٠.

(٥) انظر: طبقات الحنابلة ٢ / ٢٥٤.

(٦) انظر: تاريخ الإسلام ٩ / ٦٣٣.

٧- أبو الحسن علي بن عمر بن محمد، ابن القزويني البغدادي الحربي (ت: ٤٤٢هـ)، قرأ عليه أبو منصور القرآن، وحدث عنه بمسند الحميدي^(١).

٨- القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري الشافعي، فقيه بغداد (ت: ٤٥٠هـ)، تفقه عليه أبو منصور وسمع عليه الخلاف، وذلك قبل أن يترك الاشتغال بالخلاف ويتحوّل إلى مذهب الحنابلة^(٢).

٩- القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء البغدادي الحنبلي (ت: ٤٥٨هـ)، سمع منه أبو المنصور الحديث وتفقه عليه، وكان أبو يعلى يجلس للحكم بمسجد أبي منصور ويصلي خلفه^(٣).

١٠- أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، صاحب تاريخ أصبهان (ت: ٥١١هـ)، سمع منه أبو منصور ببغداد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وهو أسنُّ منه^(٤).

١١- أبو القاسم ابن الدمناي، سمع منه أبو منصور^(٥).

المبحث الرابع: تلاميذه:

مكث الإمام أبو منصور الخياط بضعة وستين سنة يعلم كتاب الله، فلقن أممًا، وأقرأ خلقًا كثيرًا، ولم يزل يقرئ ويُلقن إلى أن توفاه الله^(٦).

وكان أبو منصور إمامًا بمسجد ابن جرّدة ببغداد، فاعتكف فيه مدة طويلة يعلم العميان القرآن، ويسأل لهم النفقة، فختم عليه القرآن كثير منهم^(٧)، حتى قيل: إن

(١) انظر: تاريخ الإسلام ١٠/٨١٦، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٣١.

(٢) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٣٠.

(٣) انظر: طبقات الحنابلة ٢/٢٠٤ و ٢/٢٥٤، مناقب الإمام أحمد ص ٦٩٩.

(٤) انظر: التقييد ص ٤٨٤، ذيل طبقات الحنابلة ١/٤٠٠.

(٥) ذكره ابن أبي يعلى فيمن سمع منهم أبو منصور. انظر: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٤.

(٦) انظر: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٤.

(٧) انظر: معرفة القراء الكبار ٢/٨٨٠، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥.

عدد من أقرأهم القرآن من العميان بلغ سبعين ألفاً^(١).

وإضافة إلى انقطاعه للإقراء والتلقين وطول عمره في ذلك فقد اتَّصف تعليمه بالرحمة، وتلقيه بالحسن^(٢)، ومن كان كذلك فلا عجب إن كثُر طلابه والخاتمون عليه. وكان أبو منصور ممن جمع الله لهم القرآن والحديث، فروى الحديث الكثير^(٣)، وروى عنه جماعة.

وقد تتلمذ لأبي منصور جمع من العلماء، أذكر من وقفت عليه منهم:

١- أبو محمد كامل بن خليفة بن الحسين المدني ثم البغدادي (ت: ٤٧٠هـ)، قرأ الروايات الكثيرة على أبي منصور الخياط^(٤).

٢- أبو السُّعود المبارك بن طالب الحلاويّ الحنبليّ (ت: ٥١١هـ)، صحب أبا منصور وتلا عليه^(٥).

٣- أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله البغدادي الإسكافي، المعروف بابن العالمة (ت: ٥٣٠هـ)، تلقن القرآن على أبي منصور الخياط^(٦).

٤- أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أحمد بن عبد الله الخياط المقرئ البغداديّ، سبَّط أبي منصور الخياط (ت: ٥٣٧هـ)، قرأ على جده أبي منصور وروى عنه^(٧).

٥- أبو عبد الله عَنَّاز بن مدلل بن خلف التُّرْسَخِيّ، مؤذن مسجد ابن جرّدة (ت: ٥٣٧هـ)، سمع أبا منصور الخياط^(٨).

(١) انظر: تاريخ الإسلام ١٠/٨١٧، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥، غاية النهاية ٣/١٨٠.

(٢) انظر: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٤.

(٣) انظر: مناقب الإمام أحمد ٦٩٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٤.

(٤) انظر: غاية النهاية ٣/٧٨.

(٥) انظر: المنتظم ١٧/١٥٩.

(٦) انظر: المنتظم ١٧/٣١٥.

(٧) انظر: معرفة القراء الكبار ٣/٨٧٩.

(٨) انظر: الأنساب ٣/٣٧.

- ٦- أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار البغدادي الأنطاقي (ت: ٥٣٨هـ)، روى عن أبي منصور^(١).
- ٧- أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمدويه الخلواني المروزي البزاز (ت: ٥٣٩هـ)، سمع من أبي منصور الخياط^(٢).
- ٨- أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي، المعروف بسبط الخياط، وبابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط، شيخ الإقراء ببغداد في عصره (٥٤١هـ)، قرأ على جده القراءات، وحدث عنه بمسند أبي بكر الحميدي^(٣).
- ٩- أبو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي الفقيه (ت: ٥٤٣هـ)، حدث عن أبي منصور الخياط^(٤).
- ١٠- أبو بكر عبد الله بن عبد الباقي بن التبان الواسطي ثم البغدادي الفقيه (ت: ٥٤٤هـ)، سمع الحديث من أبي منصور الخياط^(٥).
- ١١- أبو منصور المبارك بن أحمد بن الحسين الخياط البغدادي (ت: ٥٤٨هـ)، قرأ على أبي منصور الخياط الكبير^(٦).
- ١٢- أبو المعالي أحمد بن علي بن علي بن عبد الله بن السمين البغدادي الخباز (ت: ٥٤٩هـ)، روى عن أبي منصور الخياط كتاب «ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي فيما رواه عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء».
- ١٣- أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري (ت: ٥٤٩هـ)، حدث عن أبي منصور بمسند الحميدي^(٧).

(١) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٤.

(٢) انظر: تاريخ الإسلام ١١/ ٧٠٧.

(٣) انظر: التقييد ص ٣٢٥، غاية النهاية ٢/ ٤٦٤.

(٤) انظر: تكملة الإكمال ٢/ ٤٨٩.

(٥) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠.

(٦) انظر: غاية النهاية ٣/ ٩٥.

(٧) انظر: التقييد ص ٤٤٠.

١٤- أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلَامِيّ البغدادي (ت: ٥٥٠هـ)، صحب الشيخ أبا منصور، وقرأ عليه القراءات، وحدث عنه بمسند أبي بكر الحُمَيْدِيّ^(١).

١٥- أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الملك بن يوسف الإسكافي (ت: ٥٥٣هـ)، قرأ على الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورِ الْخِطَّاطِ وسمع منه^(٢).

١٦- أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني البغدادي (ت: ٥٥٥هـ)، قرأ القراءات على أبي منصور الخياط^(٣).

١٧- أبو الفتح حاتم بن شافع بن صالح الجيلي (ت: ٥٥٦هـ)، روى عن أبي منصور^(٤).

١٨- أبو القاسم عمر بن ثابت بن علي البغدادي، ويُعرف بابن الشَّمَحْلِ (ت: ٥٦١هـ)، سمع أبا منصور الخياط^(٥).

١٩- أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجِسرَائِيّ التَّائِيّ (ت: ٥٦٣هـ)، حدث عن أبي منصور الخياط بمسند الحُمَيْدِيّ^(٦).

٢٠- أبو الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد الواعظ، المعروف بابن الدَّجَاجِيّ (ت: ٥٦٤هـ)، قرأ ببعض الروايات على أبي منصور الخياط، وروى عنه مسند أبي بكر الحُمَيْدِيّ^(٧).

٢١- أبو الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيْفِ الدَّارَقُزِّيّ البغدادي (ت: ٥٦٨هـ)، قرأ

(١) انظر: التقييد ص ١١٤ و ١١٥، تاريخ الإسلام ١١/٩٩٤.

(٢) انظر: تاريخ الإسلام ١٢/٦٢.

(٣) انظر: تاريخ الإسلام ١٢/١٠٥.

(٤) انظر: تاريخ الإسلام ١٢/١١٠.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام ١٢/٢٦٥.

(٦) انظر: التقييد ص ١٤٨.

(٧) انظر: التقييد ص ٢٩٣، تاريخ الإسلام ١٢/٣١٧.

بالروايات على أبي منصور الخياط، وسمع الحديث منه^(١).

٢٢- أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الجرواني، المعروف بالحافظ السلفي (ت: ٥٧٦هـ)، سمع من أبي منصور، وأخذ عنه حروف القراءات، وتلا عليه لأبي عمرو^(٢).

٢٣- أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي ثم البغدادي ثم الموصلي، الشافعي، خطيب الموصل (ت: ٥٧٨هـ)، سمع من أبي منصور الخياط^(٣).

وممن سمع منه من النساء:

٢٤- لامعة بنت أبي العباس أحمد بن الحسن بن المطهر الدليجاني (ت: قبل ٥٣٠هـ).

٢٥- وأختها ضوء الصباح بنت أبي العباس أحمد بن الحسن بن المطهر الدليجاني^(٤).

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي:

أما عقيدته فقد كان فيها على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وأصحاب الحديث، ويشهد لذلك ما رواه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي أن أبا منصور قال له بعد أن قصَّ عليه الرؤيا التي رآها في منامه: «يا بُنيَّ، مذهب الشافعي حسن، فتكون على مذهب الشافعي في الفروع، وعلى مذهب أحمد وأصحاب الحديث في الأصول»^(٥).

وجاء عند الذهبي أن أبا منصور قال له: «يا ولدي، ما مذهب الشافعي الذي هو مذهبك إلا حسن، ولا أقول لك: اتركه، ولكن لا تعتقد اعتقاد الأشعري»^(٦).

(١) انظر: تاريخ الإسلام ٣٨٧/١٢.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ١١/٢١ و ٢٢/٢١، معرفة القراء الكبار ٣/١٠٢٦.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء ٨٧/٢١.

(٤) انظر: الأنساب ٣٧١/٥.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٣٠.

(٦) تاريخ الإسلام ١١/٩٩٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٧٠.

وأما مذهبه الفقهي فقد كان في أول أمره شافعيًا، ثم صار حنبليًا، ويشهد لذلك قوله للحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر: «أنا كنت في ابتدائي شافعيًا، وكنت أتفقّه على القاضي الإمام أبي الطيّب الطبري، وأسمع الخلاف عليه، فحضرت يوماً عند الشيخ أبي الحسن علي بن عمر القزويني الزاهد الصالح لأقرأ عليه القرآن، فابتدأت أقرأ عليه القرآن، فقطع عليّ القراءة مرةً أو مرتين، ثم قال: قالوا وقلنا، وقلنا وقالوا، فلا نحن نرجع إليهم، ولا هم يرجعون إلى قولنا، ورجعنا إلى عادتنا، فأبي فائدة من هذا؟ ثم كرّر عليّ هذا الكلام، فقلتُ في نفسي: والله ما عنى الشيخ بهذا أحدًا غيري، فتركتُ الاشتغال بالخلاف، وقرأتُ مختصر أبي القاسم الخرقى على رجل كان يُقرئ القرآن»^(١).

وهو معدود في طبقات الحنابلة^(٢).

المبحث السادس: مؤلفاته:

يبدو أن الإمام أبا منصور الخياط لم يكن مكثراً من التصنيف، فلم تذكر المصادر له إلا مصنفاً واحداً، وهو كتاب المهذب في القراءات العشر^(٣)، ولعل اشتغال أبي منصور بالتلقين والإقراء والتحديث قد حال دون الإكثار من التصنيف، ولكن اقتصار المصادر على ذكر مصنف واحد لا يعني عدم وجود مصنّفات أخرى له، فهذا هو «ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء» يرى النور رغم عدم ذكر المصادر له، ولعل قادم الأيام يحمل لنا خبر العثور على مصنف ثالث لأبي منصور.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه:

لقد كان ثناء العلماء على أبي منصور الخياط عاطراً، وشمل ثناؤهم عليه: جانب الصلاح والعبادة، وجانب العلم.

(١) ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٠.

(٢) انظر: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٤، مناقب الإمام أحمد ص ٦٩٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٣.

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٧٩، نشر القراءات العشر ١/ ٣١٠.

قال أبو الحسين بن أبي يعلى: «أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط المقرئ، الشيخ الصالح الثقة الدِّين»، وقال: «وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَمَدَامَةَ الْقِيَامِ». وقال: «وكان له وَرْدٌ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِ سُبْعًا مِنَ الْقُرْآنِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَلَقَدْ رُئِيَ لَهُ مِنَ الْمَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ عِدَّةٌ مَنَامَاتٍ»^(١).

وقال عنه تلميذه الحافظ محمد بن ناصر السَّلَامِيّ: «كان شيخًا صالحًا زاهدًا صائمًا أكثر وقته ذا كرامات ظهرت له بعد موته»^(٢).

وقال عنه السَّمْعَانِيّ: «ثقة صالح عابد، يقرئ الناس ويُلقن»^(٣).

وقال عنه أبو الفرج بن الجوزي: «وكان من أهل القرآن الأخيار، وسمع الحديث الكثير، وتفقه على القاضي أبي يعلى، كان كثير الصيام والصلاة وله كرامات»^(٤).

وقال عنه أيضًا: «كان أبو منصور من كبار الصالحين الزاهدين المتعبدين»^(٥).

وقال عنه أبو بكر بن نقطة: «وكان ثقةً صالحًا»^(٦).

وقال عنه الذهبي في السير: «الإمام، القُدْوَةُ، المُقْرِيّ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ»^(٧).

وقال عنه في العبر: «وكان عبدًا صالحًا قانتًا لله، صاحب أوراد واجتهاد»^(٨).

وقال أبو الفداء بن كثير: «أبو منصور الخياط، أحد القراء والصُّلَحَاءِ، ختم أُلُوفًا مِنَ الْحَتَمَاتِ، وَخْتَمَ عَلَيْهِ أُلُوفٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ، وَحِينَ تُوْفِيَ اجْتَمَعَ الْعَالَمُ فِي جَنَازَتِهِ اجْتِمَاعًا لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ فِي جَنَازَةِ بَتْلِكَ الْأَزْمَانِ»^(٩).

(١) طبقات الحنابلة ٢/٢٥٤.

(٢) نقله عنه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٦.

(٣) نقله عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/٨١٦.

(٤) مناقب الإمام أحمد ص ٦٩٩.

(٥) نقله عنه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥.

(٦) تكملة الإكمال ٢/٣٠٩.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٢.

(٨) العبر ٢/٣٧٨.

(٩) البداية والنهاية ١٦/١٩٢.

وقال عنه ابن الجزري: «أستاذ كبير، ثقة شهير»^(١).

المبحث الثامن: وفاته:

تُوفِّي الشيخ أبو منصور الخياط ببغداد، ظهر الأربعاء، السادس عشر من شهر الله المحرم، سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وله سبع وتسعون سنة، وصُلِّي عليه يوم الخميس، وكان الذي صلَّى عليه سبطه أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، ودُفِن في دكة قبر الإمام أحمد بمقبرة باب حرب، بينه وبين قبر الإمام أحمد قبران، وكان الجمع عظيمًا، لم تشهد بغداد مثله، حتى إن يهوديًا رأى كثرة الزحام والخلق، فقال: أشهد أن هذا الدين هو الحق، وأسلم^(٢).



(١) غاية النهاية ٣/ ١٧٩.

(٢) انظر في أخبار وفاته: مناقب الإمام أحمد ص ٦٩٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٤، تاريخ الإسلام ١٠/ ٨١٦، طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٤، البداية والنهاية ١٦/ ١٩٢.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

أولاً: توثيق اسم الكتاب:

إن المصدر الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في توثيق اسم الكتاب هو النسخة الخطية الفريدة التي حملها المجموع الذي وُجِدَت فيه، وقد جاء في مطلعها: «ذِكْرُ الخِلافِ بينَ عبدِ الوارثِ واليزيديِّ عنْ شيخِهما أبي عمرو بنِ العلاء»، فهذا العنوان هو الذي ينبغي أن يكون اسماً للكتاب، لا سبباً أنه متوافق مع مضمون الكتاب ودالٌّ على موضوعه، ولا أرى مانعاً من تسمية الكتاب اختصاراً: «مفردة عبد الوارث».

ثانياً: نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

إن خُلُوَ المخطوط من صفحة يقترن فيها اسم المؤلف بعنوان الكتاب، وعدم ذكر اسم المؤلف في أول الكتاب، لم يمنعنا من الاستدلال عليه، فإسناد روايتي عبد الوارث واليزيدي في أول المخطوط قد دلَّنَّا على أن المؤلف من تلاميذ الإمام أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخبَّاز، وقد حملت لنا المصادر أسماء عدد ممن قرأ على أبي نصر، منهم أئمة كبار، كأبي القاسم الهذلي، وأبي معشر الطبري، وأبي طاهر بن سوار، وأبي منصور الخياط، والحسن بن أحمد الشَّهْرزُوريِّ والد أبي الكرم، وغيرهم^(١).

ثم إننا نجد الناسخ بعد بضعة ألواح قد صرَّح باسم مؤلف الكتاب ومن رواه عنه، فقال: «تم الخلاف بحمد الله ومنه...، الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي فيما رواه عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء المازني، رواية الشيخ العالم أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين، عن شيخه الإمام أبي منصور محمد بن أحمد بن عليِّ المعروف بالخياط المقرئ رحمهما الله تعالى».

(١) انظر: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٩٠، غاية النهاية ١/ ٤٥٠.

فالمؤلف هو الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي، ويُقوَّى هذه النسبة أن الإمام أبا محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي سبَّط الشيخ أبي منصور الخياط قد أسند في كتابه «الاختيار» رواية عبد الوارث من طريق الخاشع عن أبي معمر عنه، ورواية اليزيدي من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري عنه، قد أسندهما من طريق جده أبي منصور عن شيخه أحمد بن مسرور بالإسنادين المذكورين في أوَّل الكتاب^(١)، فتأكَّد بمجموع هذه الأدلَّة صحة نسبة المخطوط إلى الإمام أبي منصور الخياط رَحْمَتَهُ.

المبحث الثاني: منهج المؤلف ومصادره:

أولاً: منهج المؤلف:

يمكن أن تُبيَّن منهج المؤلف في هذه الرسالة من خلال النقاط التالية:

١- ذكر المؤلف في مطلع رسالته عنوائها الذي يُبيِّن موضوعها، وهو ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء، ولم يفتح رسالته بحمد الله والصلاة على النبي ﷺ، ولم يُقدِّم لها بمقدمة يذكر فيها الغرض من تأليفها، بل شرع بعد ذكر العنوان في ذكر الإسناد الذي أدَّى إليه روايتي عبد الوارث واليزيدي عن أبي عمرو.

وقد يكون سبب ذلك أن المؤلف جعل هذه الرسالة مُلحقةً بكتاب أكبر في قراءة أبي عمرو، فتكون المقدمة قد سبقت.

٢- بيَّن المؤلف من خلال الأسانيد التي افتتح بها كتابه الطريق الذي سيعتمده في كل رواية من الروايتين اللَّتَيْن سيقارن بينهما، فأما رواية عبد الوارث فمن طريق شيخه أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الحُبَّاز، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل القَطَّان المعروف بالخاشع، عن أبي العباس أحمد بن عثمان المصري

(١) انظر: الاختيار في القراءات العشر ص ١٣٩ و ١٤٧.

الصعديّ، عن أبي الحسن أحمد بن عبّيد الله البصريّ، عن أبي الحسن أحمد بن عليّ البصري، عن أبي معمر عبد الله بن عمرو المنقريّ، عن عبد الوارث بن سعيد.

وأما رواية اليزيدي فمن طريق شيخه أبي نصر أحمد بن مسرور، عن أبي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزّاز، عن أبي بكر بن مجاهد، عن أبي الزّعراء عبد الرحمن بن عبدوس، عن أبي عمّار حفص بن عمر الدؤريّ، عن يحيى بن المبارك اليزيديّ.

٣- سرد الإمام أبو منصور الخياط الكلمات التي اختلف فيها عبد الوارث واليزيدي مرتبةً حسب ترتيب المصحف، ولم يعقد أبواباً للأصول، فما اختلف فيه الراويان من الكلمات أو المسائل الأصولية ذكره في موضعه من سورتها، أو في أول مواضع ورودها إن كان مما تكرر.

٤- يذكر أبو منصور الكلمة التي اختلف فيها عبد الوارث واليزيدي عن أبي عمرو، ويتبع ذلك بيان كيفية قراءتها في رواية عبد الوارث دون رواية اليزيدي، ولعل السبب في ذلك أنه جعل رواية اليزيدي - لشهرتها - هي الأصل الذي يقارن به رواية عبد الوارث، مع كون المقصود بتأليف هذه الرسالة بيان رواية عبد الوارث.

٥- الأصل عند المؤلف أنه يذكر ما اختلف فيه عبد الوارث واليزيدي دون ما اتفقا عليه، لكنه قد يخالف هذا الأصل أحياناً فيذكر كلمةً اتفقا على قراءتها لغرض ما، كقوله في سورة التوبة: ﴿أَنْ يَعْمرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ (إِنَّمَا يَعْمرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) [١٨]، [١٩] بغير ألفٍ فيها، ذكر المتفق عليه والمختلف فيه ليبيّن أن قراءة الأفراد في رواية عبد الوارث تشمل الموضعين معاً.

وكقوله في سورة بني إسرائيل: ﴿كَتَبْنَا﴾ [١٣] نصبٌ، وكذا لُفِظَ لي به، فغرضه من إيراد هذه الكلمة - رغم اتفاق الراويين على النصب فيها - هو الإشارة إلى خلافٍ عن عبد الوارث في قراءتها.

٦- سلك المصنف في هذه الرسالة منهج الاختصار، فهو يبيّن رواية عبد الوارث بعبارة مختصرة غالباً، وربما عبّر عن قراءته بكلمة أو اثنتين، كقوله: ﴿لِأَمَنَّتِهِمْ﴾

[المؤمنون ٨] واحدة، وقوله: ﴿سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ [الصفات: ١٢٩] مقطوعاً، وقوله: ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٣] جماعاً.

ومن مظاهر الاختصار عند المؤلف أنه لم يتعرّض لتوجيه القراءات، إلا عند بيانه لقراءة عبد الوارث في سورة يوسف: (مَا هَذَا بَشِيراً إِنْ هَذَا إِلَّا مَلِكٌ كَرِيمٌ) [٣١]. ومن مظاهر الاختصار عند المؤلف أيضاً اقتصاره على طريق واحد عن عبد الوارث - كما تقدم - وعدم تعرّضه لغيره من الطرق.

٧- إذا كانت الكلمة القرآنية ذات نظائر تتفق معها في كيفية القراءة المروية عن عبد الوارث فإن المصنف ينص في الموضع الأول على ما يفيد التعميم، كقوله في سورة البقرة: «وكان يُسكنُ ﴿بَارِئُكُمْ﴾ [٥٣] و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٦] و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، وكذلك ﴿أَرْنَا﴾ [١٢٨] و﴿أَرْنِي﴾ [٢٦١] حيثُ كان، ﴿الصَّيْنِ﴾ [٦١] ﴿وَالصُّبُونِ﴾ [المائدة: ٧٢] بغير همزٍ - كنافع - في جميع القرآن.

ولكن هذا لم يمنعه من إعادة ذكر بعض الكلمات في مواضعها رغم تقدم الكلام عليها في أول موضع، وعند الإعادة قد يُبيّن كيفية القراءة مع التنبيه على تقدم ذكر الكلمة، كما في قوله في سورة الغاشية: ﴿عَيْنٍ بَإِنِيَّةٍ﴾ [٥] ممال، ذُكِرَ، وقد لا يُنبّه على تقدم ذكرها، كما في قوله في سورة الأنعام: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩] جَزْمٌ، وقد ذكرها في البقرة، وقد يكتفي بالتنبيه على تقدم ذكرها دون إعادة بيان كيفية القراءة، كقوله في سورة صاد: ﴿وَاللَّيْسَعِ﴾ [٤٦] ذُكِرَ، وقد تقدم الكلام عنها في سورة الأنعام.

٨- يُشبّه المصنف في بعض المواضع قراءة عبد الوارث بقراءة بعض السبعة الذين وافقوه في قراءته، وقصده بذلك مزيد بيان لكيفية قراءة عبد الوارث، ومن ذلك قوله في سورة البقرة: ﴿وَلَشَكَّمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [١٨٥] مشددة كأي بكر، وقوله في سورة الأعراف: ﴿نُشْرًا﴾ [٥٦] ساكنة الشين كابن عامر.

٩- يتوسّع المصنف أحياناً في إطلاق مصطلحات الإعراب والبناء، فربما استعمل مصطلحاً إعرابياً ويعني به حركة البناء، كقوله في سورة الأعراف: «﴿أَرْجَةٌ﴾ [١١٠] جزمٌ بغيرِ همزٍ»، وربما استعمل مصطلحاً من مصطلحات البناء ويعني به حركة الإعراب، كقوله في سورة الحج: «(وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) [٣٣] بفتحِ الهاءِ». ١٠- استخدم المصنف عدداً من مصطلحات المتقدمين التي يُراد بها غير المعنى المشهور الذي استقرت عليه عند المتأخرين، كإطلاقه التثقيل على الضم، والتخفيف على الإسكان، والتفخيم على الفتح الذي هو ضد الإمالة، والكسر على الإمالة، وعدم الهمز على أنواع متعددة من تخفيف الهمز، كالحذف والنقل والإبدال، وقد بينت كل ذلك في مواضعه.

١١- يُفرّق المصنف فيما رواه عن عبد الوارث بين ما رُوِيَ نصّاً وبين ما تلقّاه أدياً، مثال ذلك قوله في سورة السجدة: «﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [١] مدعّمةٌ في الكتابِ، وبالإظهارِ قرأتٌ».

ثانياً: مصادر المؤلف:

لم يذكر الإمام أبو منصور الخياط مصادره التي اعتمد عليها في كتابه هذا غير قراءته على شيخه أبي نصر أحمد بن مسرور الحَبَّاز البغدادي، ولا يعني خلو الكتاب من المصادر أن المؤلف لم يستفد ممن سبقه، وقد يكون لعدم تصريحه بالمصادر أسباب، من أهمها: طلب الاختصار، وموافقة كثير من المصنّفين في القراءات في عدم ذكر المصادر اكتفاءً بأسانيد الرواية.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية للكتاب، ونماذج منها:

للكتاب نسخة خطية فريدة، مصدرها مكتبة سليم آغا، وهي ضمن مجموع رقمه ٢٨، تتألف من ثلاثة ألواح، وفي كل لوح صفحتان، مُسطّرتها ١٥، وعدد الكلمات في السطر الواحد ٩-١٢، وهي نسخة تامّة، مكتوبة بخطٍ نسخيّ جيّد، مشكولة في غالبها، ولكنها كثيرة الأخطاء، ولم تسلم بعض الآيات من أخطاء الناسخ.

نموذج من آخر المخطوط



في الكتاب وبالفتح قرأتتم الخلاف وأحمد الله وحده وصلواته على سيدنا
محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين تمت صاحبهم وما آله

تبتت حمالة رفعه والى الناس اتفاقتم الخلاف وأحمد الله ومنه وصلواته
على سيدنا محمد النبي الطاهرين الخلفاء بين عبد الوارث واليزيد في ما روي
عن شيخه أبي عمرو ابن طلحة المازني رواية الشيخ العالم أبي العباس محمد بن علي بن
البيهقي عن شيخه الإمام المنصور محمد بن أحمد بن علي المعروف بالخطاط المقرئ محمد بن عبد الله

القسم الثاني: النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَكَرَ الْخِلَافِ بَيْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ وَالْيَزِيدِيِّ عَنِ شَيْخَيْهِمَا أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
فَأَمَّا رِوَايَةُ عَبْدِ الْوَارِثِ فَقَرَأْتُ^(١) بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ [١/ أ] إِلَى آخِرِهِ عَلَى الشَّيْخِ
أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَقْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ
إِلَى آخِرِهِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَقْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَاشِعِ الْقَطَّانِ^(٣) بِبَغْدَادَ
فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ^(٤)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْمَصْرِيِّ^(٥)
الصَّعِيدِيِّ^(٦)، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمِ الْبَصْرِيِّ^(٧)، عَنْ قِرَاءَتِهِ

(١) في المخطوط: وقرأت، وهو خطأ ظاهر.

(٢) أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر الخباز البغدادي، قرأ بالروايات على منصور بن محمد القزاز، وعلي بن إسمايل القطان المعروف بالخاشع، وعلي بن أحمد الحطامي، وغيرهم، قرأ عليه أبو معشر الطبري، وأبو طاهر بن سوار، وأبو منصور الخياط، وغيرهم، ألف المفيد في القراءات، توفي سنة ٤٤٢هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٩٠، غاية النهاية ١/ ٤٥٠.

(٣) علي بن إسمايل بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن البصري القطان، المعروف بالخاشع، أخذ القراءة عن أبي بكر بن بُندار، وأحمد بن عثمان الأسواني، وأبي العباس المَطَّوعِي، وغيرهم، وقرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو نصر الخباز، ومحمد بن عمر بن زُلال، وغيرهم، صنَّف في القراءات، وبقي إلى حدود سنة ٣٩٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٩، غاية النهاية ٢/ ٦٩٢.

(٤) المراد بالقطيعة هنا: أن يعمد الإمام الجائر الأمر والطاعة إلى قطعة من الأرض يفرزها عما يجاورها، ويهبها من يرى ليعمرها بالسكنى أو الزراعة وينتفع بها، ومن ذلك قطيعة الربيع نسبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه، وهما قطيعتان خارجة وداخلة، فالداخلة أقطعه إياها المنصور، والخارجة أقطعه إياها المهدي، وكانت قطيعة الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها: بياوري، من أعمال بادوريا. انظر: معجم البلدان ١/ ٤٣ و ٤/ ٣٧٧.

(٥) في المخطوط: البصري، وهو تصحيف كما قال الإمام ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٨٩.

(٦) أحمد بن عثمان بن عبد الله، أبو العباس الأسواني المصري، مقرئ ضابط عارف بحرف أبي عمرو، قرأ على أحمد بن عبيد الله بن عبد الواحد البصري، وقرأ عليه الحسن بن سعيد المَطَّوعِي، وعلي بن إسمايل القطان الخاشع، ولم أقف على سنة وفاته. انظر: معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٦، غاية النهاية ١/ ٢٨٨.

(٧) في المخطوط: أحمد بن عبد الله، والصواب ما أثبتته، وهو أحمد بن عبيد الله بن عبد الواحد، أبو الحسن

على أبي الحسن أحمد بن علي^(١)، عن قراءته على أبي معمر^(٢)، عن قراءته على عبد الوارث، عن قراءته على أبي عمرو^(٣).

وأما رواية الزبيدي^(٤) فقرأتُ بها على الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب المقرئ رَحِمَهُ اللهُ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز^(٥)، وقال لي: قرأتُ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن العباس بن

البصري، قرأ على أحمد بن علي بن هاشم صاحب أبي معمر، وقرأ عليه أحمد بن عثمان الأسواني، ولم أقف على سنة وفاته، ساء الذهبي: عبّيد بن عبد الواحد، وفي بعض النسخ: عبّيد الله، ووهّم ابن الجزري الأهوازي في تسميته: علياً، وفي جعله إياه شيخاً لعي بن إسماعيل الخاشع. انظر: الاختيار ص ١٤٧، معرفة القراء الكبار ٥٧٦/٢، غاية النهاية ٢٨٢/١.

ورغم الاختلاف في اسم هذا الشيخ فلم يذكر أحدٌ ممن ترجم له أو أسند القراءة من طريقه من اسمه هاشم في أجداده، إلا أبا الكرم الشهرزوري فإنه وافق ما جاء في المخطوط هنا. انظر: المصباح ٥٨٤/١.

(١) أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار، أبو الحسن الفارسي البصري، قرأ على أبي معمر صاحب عبد الوارث، وقرأ عليه أحمد بن عبيد الله البصري، ولم أقف على وفاته. انظر: غاية النهاية ٣٠٩/١.

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، أبو معمر المُنْقَرِيّ التميمي البصري، كان قِيماً بحرف أبي عمرو ضابطاً له، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد، ولازمه وجوّد الحديث عنه، وروى عنه القراءة أحمد بن علي بن هاشم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهم، مات سنة ٢٢٤هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٣٩٢/١، غاية النهاية ٤٧٥/٢.

(٣) زيان بن العلاء بن عمار بن العريان، أبو عمرو المازني البصري، أكثر القراء السبعة شيوعاً، وأعلم الناس بالقرآن والعربية في زمانه، قرأ على مجاهد بن جبر، والحسن البصري، وعبد الله بن كثير، وغيرهم، روى القراءة عنه يحيى الزبيدي، وعبد الوارث بن سعيد، وشجاع البلخي، وغيرهم، مات بالكوفة سنة ١٥٤هـ، انظر: معرفة القراء الكبار ٢٢٣/١، غاية النهاية ٦٧/٢.

(٤) يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العَدَوِيُّ البصري، المعروف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي، أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعن حمزة، وروى القراءة عنه أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وغيرهما، له اختيار في القراءة خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة، توفي سنة ٢٠٢هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٣٢٠/١، غاية النهاية ١١٨/٤.

(٥) منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن القَزَاز البغدادي، أخذ قراءة أبي عمرو عَرَضاً عن ابن مجاهد، وأخذ القراءة عنه أحمد بن مسرور الحَبَّاز، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي والحسن بن علي العطار، وغيرهم، بقي إلى حدود سنة ٤١٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٦٨٥/٢، غاية النهاية ٧٦٥/٣.

ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء: دراسةً وتحقيقاً د. ناصر الخاتم

مجاهد^(١)، عن قراءته على أبي الزعرار^(٢)، عن قراءته على أبي عمير الدوري^(٣)، عن قراءته على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو^(٤).

وقرأ أبو عمرو على مجاهد^(٥)، على ابن عباس^(٦)، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب^(٧)، وقرأ أبي^(٨) على سيدنا رسول الله ﷺ.

(١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر التميمي البغدادي، مؤلف كتاب السبعة، قرأ على أبي الزعرار عبد الرحمن بن عبدوس، وقنبل، وعبد الله بن كثير المؤدب، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، ومنصور بن محمد القزاز، وغيرهم، توفّي سنة ٣٢٤هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٥٣٣/٢، غاية النهاية ٤٥٦/١.

(٢) عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعرار البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري بعدة روايات وأكثر عنه، وروى عنه القراءات أبو بكر بن مجاهد، وعلي بن الحسين الرقي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وغيرهم، مات سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر: معرفة القراء الكبار ٤٦٧/١، غاية النهاية ٣٠٨/٢.

(٣) حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي، أول من جمع القراءات، قرأ على إساعيل بن جعفر، وعلي الكسائي، ويحيى اليزيدي، وسليم الحنفي وغيرهم، وقرأ عليه أحمد بن فرح المفسر، وأبو الزعرار عبدالرحمن بن عبدوس، وأبو عثمان الضرير، وغيرهم، مات سنة ٢٤٦هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٣٨٦/١، غاية النهاية ٧٩٠/١.

(٤) ذكر هذين الإسنادين عن أبي منصور الخياط سبطه أبو محمد في كتابه الاختيار في القراءات العشر ص ١٤٧ و ١٣٩.

(٥) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين، والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب، وعبد الله بن عباس، وحدث عنه وعن عائشة وأبي هريرة وغيرهم، قرأ عليه عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو بن العلاء، وغيرهم، توفي سنة ١٠٣هـ، وقيل: غير ذلك. انظر معرفة القراء الكبار ١٦٣/١، غاية النهاية ١٠٣/٣.

(٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، حبر الأمة، وترجمان القرآن، جمع المفصل على عهد رسول الله، وعرض القرآن كله على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعرض عليه القرآن مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبر، وأبو جعفر القارئ، وغيرهم، توفي سنة ٦٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ١٢٩/١، غاية النهاية ٤٤٥/٢.

(٧) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو المنذر الأنصاري، سيد القراء، وأقرأ الأمة، قرأ القرآن على النبي ﷺ، وقرأ عليه النبي بعض القرآن، أخذ القراءة عنه ابن عباس، وأبو هريرة، وأبو عبد الرحمن السلمي، وطائفة، واختلّف في وفاته اختلافاً كثيراً، فقيل: سنة ١٩هـ، وقيل: ٢٠هـ، وقيل: ٢٣هـ، وقيل: ٣٠هـ، وقيل: ٣٣هـ، وقيل: توفّي قبل عثمان بجمعة أو شهر. انظر: معرفة القراء ١٠٩/١، غاية النهاية ١٤٩/١.

(٨) في المخطوط: أبْنُ، وهو تصحيف.

سورة فاتحة الكتاب

قرأ عبد الوارث: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) [٣] ساكنة اللام^(١).

سورة البقرة

كان عبد الوارث يضم [عند]^(٢) أو آخر^(٣) [ب/أ] الآي^(٤) ما لم يكن بين الكلمة وآخر الآية حازجة^(٥) مثل: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [٩٠] و﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [٧٢] وما أشبه ذلك^(٦).

وكان يسكن ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٣] و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٦] و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]^(٧)، وكذلك ﴿أَرْزَأْنَا﴾ [١٢٨] و﴿أَرْزَى﴾ [٢٦١] حيث كان^(٨).

﴿الصَّيْبِينَ﴾ [٦١] و﴿وَالصَّابُونَ﴾ [المائدة: ٧٢] بغير همز - كنافع - في جميع القرآن^(٩).

(١) وهو في حذف الألف موافق لليزيدي. انظر: المستنير ٨/٢، الاختيار ٢٥٩/١، المصباح ١١/٣.
(٢) زيادة يقتضيها السياق؛ لأن المضموم ليس آخر الآية، بل ميم الجمع في الكلمة التي قبل آخر الآية، والمراد بالضم: ضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية.
(٣) جاء بعد هذه الكلمة كلمة: «الآخر»، وهي مقحمة في السياق ولا محل لها فيه، وقد تكون محرقة عن كلمة: «الأي».

(٤) في المخطوط: «الآية»، والصواب ما أثبتته لمناسبة قوله: «أوآخر».

(٥) أي: كلمة تحجز - أي: تفصل - بين ميم الجمع وبين الكلمة التي هي آخر الآية.

(٦) ويعتبر عبد الوارث في ذلك عدد أهل البصرة. انظر: المستنير ١٢/٢، الاختيار ٢٥٧/١، المصباح ٢٩/٣ و ٦٢٣/٢.

(٧) أي: يسكن الهمزة من ﴿بَارِئِكُمْ﴾ والراء من ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ وزادت المصادر لعبدالوارث كلمة أسكن الراء فيها ولم ترد في المخطوط، وهي ﴿يَنْضُرُكُمْ﴾. انظر: المستنير ٢٦/٢ و ٣١/٢ و ١٣٧/٢، الاختيار ٢٧٧/١ و ٢٨١/١ و ٣٨٦/١، المصباح ٦٢/٣ و ٦٩/٣.

(٨) أي: يسكن الراء فيها حيث وقعا. انظر: المستنير ٤٤/٢، الاختيار ٢٩٢/١، المصباح ٩٢/٣.

(٩) انظر: المستنير ٣١/٢، الاختيار ٢٨١/١، المصباح ٦٩/٣.

ونافع هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم الليثي مولاهم، إمام أهل المدينة في القراءة، قرأ على سبعين من التابعين، منهم: عبد الرحمن بن هرمز، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، روى القراءة عنه إساعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون، وعثمان بن سعيد ورش، وغيرهم، توفي سنة ١٦٩ هـ. انظر: معرفة القراءة الكبار ٢٤١/١، غاية النهاية ٤/٤.

- (١) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تُرْدُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ [٨٤] بالتاء، تفرّد به^(١).
- (٢) (كَمَا سَبَلَ مُوسَىٰ) [١٠٧] بكسر السين من غير همز^(٢).
- ﴿لَيْلًا﴾ [١٥٠] بغير همز^(٣)، وكذلك [في الحديد]^(٤).
- ﴿وَلْيَكْتُمُوا الْعِدَّةَ﴾ [١٨٥] مشددة كأي بكر^(٥).
- (فرهن) [٢٨٤] بضم الراء و[إسكان] الهاء من غير ألف^(٦).
- (الرُّسُلُ) [٢٥٣] و(رُسُلٌ) [آل عمران: ١٨٣] (وَرُسُلِهِ) [٩٧] مخفّف في جميع القرآن^(٧).

- (١) أي: بالتاء في (تُرْدُونَ) بدل الياء. انظر: المستنير ٣٥/٢، الاختيار ٢٨٥/١، المصباح ٧٧/٣.
- (٢) فيكون النطق بسين مكسورة بعدها ياء ساكنة بدل الهمزة، مثل: قيل. انظر: المستنير ٤١/٢، الاختيار ٢٨٩/١، المصباح ٨٥/٣.
- (٣) المراد بقوله: «بغير همز»: إبدال الهمزة ياء مفتوحة. انظر: المبهم ٤٨٦/١، بستان الهداة ٢٤٣/١.
- (٤) سقط ظاهر، والساقط قد يكون موضعي النساء [١٦٥] والحديد [٢٩]، وقد يكون موضع الحديد فقط، والذي يظهر أن الساقط موضع الحديد فقط؛ لأن المؤلف ذكر هذه الكلمة في سورة الحديد فقال: «﴿لَيْلًا﴾ دُكِرَ»، ولم يذكر هذه الكلمة في سورة النساء، ولأن سبط الخياط في الاختيار يروي رواية عبد الوارث عن جده أبي منصور، وقد قيّد الحكم بموضعي البقرة والحديد ولم يذكر موضع النساء، وكذلك فعل ابن سوار في المستنير، واختلف قول أبي الكرم الشهرزوري بين الأصول والفرش، فأطلق الحكم في الأصول، وقيده في الفرش بموضعي البقرة والحديد. انظر: المستنير ٤٦/٢، الاختيار ٢٩٤/١، المصباح ٤٠٥/٢ و٩٧/٣.
- (٥) قوله: «مشددة» أي: مشددة الميم، ويلزم من التشديد فتح الكاف. انظر: المستنير ٥٢/٢، الاختيار ٣٠٠/١، المصباح ١١٤/٣.
- وأبو بكر هو شعبة بن عيَّاش بن سالم، أبو بكر الحنَّاط الأسدي مولا هم الكوفي، ولد سنة ٩٥هـ، وعرض القرآن على عاصم بن أبي النجود، وعطاء بن السائب، وأسلم المقرئ، عرض عليه أبو يوسف الأعشى، ويحيى العليمي، وغيرهما، وروى يحيى بن آدم عنه الحروف، توفي سنة ١٩٣هـ. انظر: معرفة القراء الكبار ٢٨٠/١، غاية النهاية ١٧٥/٢.
- (٦) ما بين المعقوفتين لا بد منه، ودونه تكون رواية عبد الوارث ورواية اليزيدي عن أبي عمرو واحدة، وقد اتفقت المصادر على أن قراءة عبد الوارث بضم الراء وإسكان الهاء. انظر: المستنير ٧٠/٢، الاختيار ٣١٧/١، المصباح ١٤٩/٣.
- (٧) المراد بالتخفيف هنا: إسكان الحرف الأوسط وهو السين، ولم يرد في المخطوط (رُسُلِي) المضاف إلى ياء المتكلم، و(رُسُلِك) المضاف إلى كاف الخطاب، وهما كالألفاظ المذكورة في إسكان سببها لعبد الوارث. انظر: المستنير ٣٦/٢، الاختيار ٢٨٦/١، المصباح ٧٨/٣.

سورة آل عمران

- ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] بنصبِ الرَاءِ^(١).
 ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بالياءِ فيها^(٢).
 ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ [١٢٤] مشددة^(٣).
 ﴿يَمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ﴾^(٤) [١٥٦-١٥٧] بالياءِ^(٤).

سورة النساء

- ﴿نَسَاءُلُونَ بِهِ﴾ [١] خفيفة^(٥).
 ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمِ الْأَرْضُ﴾ [٤٢] مشددة [بفتح] التاء^(٦).
 ﴿بِالْبَخْلِ﴾^(٧) [٣٧] بفتح الباءِ والحاءِ^(٨).

سورة المائدة

- ﴿شَتَّانُ﴾ [٩، ٣] ساكنة النون في الموضعين^(٩).
 ﴿وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءَ﴾ [٦٠] مفخمة، والراء مكسورة^(١٠).

- (١) انظر: المستنير ٨٥/٢، الاختيار ٣٣٣/١، المصباح ١٩٨/٣.
 (٢) في المخطوط: (بالتاء فيها)، وهو تصحيف؛ فقد اتفقت المصادر على أن قراءة عبد الوارث بالياء في الفعلين. انظر: المستنير ٨٥/٢، الاختيار ٣٣٤/١، المصباح ٢٠٢/٣.
 (٣) أي: مشددة الزاي، ويلزم من التشديد فتح النون، وقد اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن التشديد في ﴿مُتَزَلِّينَ﴾ من طريق الحلبي عن أبي معمر، لا من طريق الخاشع. انظر: المستنير ٨٨/٢، الاختيار ٣٣٥/١، المصباح ٢٠٤/٣.
 (٤) في المخطوط: (بالتاء)، وهو تصحيف؛ فقد اتفقت المصادر على أن قراءة عبد الوارث بالياء. انظر: المستنير ٩١/٢، الاختيار ٣٣٧/١، المصباح ٢١٠/٣.
 (٥) أي: خفيفة السين. انظر: المستنير ٩٩/٢، الاختيار ٣٤٦/١، المصباح ٢٢٧/٣.
 (٦) أي: مشددة السين، وما بين المعقوفين لا بد منه؛ فلم يشدد التاء أحد. انظر: المستنير ١٠٤/٢، الاختيار ٣٥٢/١، المصباح ٢٣٨/٣.
 (٧) سقطت الكلمة القرآنية من النسخة الخطية، ودلَّ عليها ما بعدها من وصف القراءة.
 (٨) انظر: المستنير ١٠٥/٢، الاختيار ٣٥٢/١، المصباح ٢٣٨/٣.
 (٩) انظر: المستنير ١١٥/٢، الاختيار ٣٦٤/١، المصباح ٢٥٩/٣.
 (١٠) قوله: «مفخمة» أي: غير مماله، وقوله: «الراء مكسورة» فيه ثلاث وقفات: الأولى: أن رواية

﴿أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ [٧٤] نَصَبَ النُّونَ^(١).

سورة الأنعام

﴿ثُمَّرِهِ﴾ [١٤١، ٩٩] ﴿بِثْمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢] بضمِّ الثاءِ والميمِ حيثُ كانَ^(٢).

﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ [١٠٩] جَزَمَ^(٣).

﴿وَاللَّيْسَعِ﴾ [٨٦] بلامٍ مشددةٍ، وكذلك في صاد [٤٦]^(٤).

(يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ) [١٥٨] [٢/أ] ساكنةُ الياءِ^(٥).

عبد الوارث إذا كانت بكسر الراء فهذا يعني أنه موافق لليزيدي في ذلك، ومنهج المؤلف عدم ذكر ما وافق فيه عبد الوارث اليزيدي، إلا أن يكون قصد المؤلف أن عبد الوارث لا يميل رغم وجود كسرة الراء خلافاً لأصله في ذلك. الثانية: أن بعض المصادر التي ذكرت طريق الخاشع عن أبي معمر عن عبد الوارث -كجامع أبي معشر والمصباح- قد جاء فيهما أن الراء منصوبة لعبد الوارث من طريق الخاشع عن أبي معمر، وهذا هو المتوافق مع عدم إمالة ﴿وَالْكُفَّارِ﴾. الثالثة: أن عبارة صاحب المستنير وصاحب الاختيار في هذا الموضوع مشكلة، فأولها يفهم منه أن عبد الوارث من طريق الخاشع يقرأ بالنصب، وآخرها يفهم منه أنه يقرأ بالجر، وكذلك الكلام في الكتابين عن الألف، يحمل الإمالة وعدمها. انظر: جامع أبي معشر تحقيق د. الأنصاري ص ١٥٧، المستنير ٢/ ١٢٠، الاختيار ١/ ٣٦٩، المصباح ٣/ ٢٦٩.

(١) انظر: المستنير ٢/ ١٢١، الاختيار ١/ ٣٦٩، المصباح ٣/ ٢٧١.

(٢) وهو خمسة مواضع: اثنان في الأنعام: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ﴾ و﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [١٤١، ٩٩]، واثنان في الكهف: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ و﴿وَأَحْبَطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢، ٣٤]، وواحد في ياسين: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [٣٥]، وتعميم ضم الثاء والميم في جميع المواضع يخالف ما ورد في الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- التي وافقت أبا منصور الخياط في إسناد رواية عبد الوارث من طريق الشيخ أبي نصر أحمد بن مسرور عن أبي الحسن الخاشع، فإن هذه الكتب قد جعلت ضم الثاء والميم في موضعي الأنعام وموضع ياسين خاصاً بطريقي القصبي والقزاز عن عبد الوارث، وأطلقت ضم الثاء والميم لعبد الوارث في موضعي الكهف دون قصره على طريق بعينه. انظر: المستنير ٢/ ١٣٦، ٢/ ٢٦٦، الاختيار ١/ ٣٨٥ و٢/ ٥١٧، المصباح ٣/ ٣٠٥ و٣/ ٥٣٢.

(٣) أي: بسكون الراء. انظر: المستنير ٢/ ١٣٧، الاختيار ١/ ٣٨٦، المصباح ٣/ ٣٠٧.

(٤) بلامٍ مشددة مفتوحة وياء ساكنة. انظر: المستنير ٢/ ١٣٤، الاختيار ١/ ٣٨٤، المصباح ٣/ ٣٠١.

(٥) الموضوع المراد هو: ﴿أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾، أما ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ فمجمع على إسكان الياء فيه. انظر: المستنير ٢/ ١٤٣، الاختيار ١/ ٣٩٣، المصباح ٣/ ٣١٨.

سورة الأعراف

- ﴿ذُشْرًا﴾ [٥٦] ساكنة الشين كابين عامر^(١).
 ﴿أَرْجَةً﴾ [١١٠] جزمٌ بغيرِ همزٍ، مثلُ حفص^(٢).
 ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ [١٣٦] على الجمع^(٣).
 ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٧] بكسر الكاف^(٤).
 ﴿مَعْدِرَةً﴾ [١٦٣] نصبٌ، مثلُ حفص^(٥).
 ﴿إِنَّ وِلَى اللَّهِ﴾ [١٩٥] بياءٍ واحدةٍ مشددة^(٦).

سورة الأنفال

- ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [٤٢] ساكنة الميم^(٧).
 ﴿تُرْهَبُونَ﴾ [٦٢] بفتح الراءٍ ومشددة الهاء^(٨).

- (١) وهو في ضم النون موافق لليزدي. انظر: المستنير ٢/ ١٥٠، الاختيار ١/ ٤٠١، المصباح ٣/ ٣٣٧.
 وابن عامر هو عبد الله بن عامر بن يزيد، أبو عمران اليحصبي الدمشقي، إمام أهل الشام في القراءة، أخذ القراءة عرضًا عن أبي الدرداء، والمغيرة بن أبي شهاب، وروى القراءة عنه عرضًا يحيى الذماري، وإساعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وخلاد بن يزيد المري، وغيرهم، توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ١١٨ هـ. انظر: معرفة القراءة الكبار ١/ ١٨٦، غاية النهاية ٢/ ٤٤٢.
 (٢) أي يسكون الهاء دون همزة قبلها. انظر: المستنير ٢/ ١٥٤، الاختيار ١/ ٤٠٥، المصباح ٣/ ٣٤٣.
 وحفص هو ابن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي مولا هم الكوفي الغاضي البزاز، أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وكان حفص ربيبه ابن زوجته، وروى القراءة عنه عرضًا وسامعًا عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وغيرهم، توفي سنة ١٨٠ هـ. انظر: معرفة القراءة الكبار ١/ ٢٨٧، غاية النهاية ١/ ٧٨٨.
 (٣) أي: بألف بعد الميم. انظر: المستنير ٢/ ١٥٧، الاختيار ١/ ٤٠٧، المصباح ٣/ ٣٤٩.
 (٤) انظر: المستنير ٢/ ١٥٧، الاختيار ١/ ٤٠٧، المصباح ٣/ ٣٤٨.
 (٥) انظر: المستنير ٢/ ١٦٠، الاختيار ١/ ٤١١، المصباح ٣/ ٣٥٣.
 (٦) وهي مع تشديدها مفتوحة. انظر: المستنير ٢/ ١٦٣، الاختيار ١/ ٤١٤، المصباح ٣/ ٣٦٠.
 (٧) انظر: المستنير ٢/ ١٦٩، الاختيار ٢/ ٤٢٢، المصباح ٣/ ٣٧٦.
 (٨) انظر: المستنير ٢/ ١٧١، الاختيار ٢/ ٤٢٣، المصباح ٣/ ٣٨٠.

﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ قِائَةٌ صَائِرَةٌ﴾ [٦٧] بالياء^(١).

سورة التوبة

﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٨] ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٩] بغير ألفٍ فيها^(٢).

﴿عَزِيزٌ أَبْنُ اللَّهِ﴾ [٣١] مُنَوَّنٌ^(٣).

﴿ذَائِرَةُ السَّوِّءِ﴾ [٩٩] بفتح السين، وكذلك في الفتح [٦]^(٤).

﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ [١٠٥] بالتاء^(٥).

سورة يونس عليه السلام

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [٣٥] بكسر الياءِ والهاءِ كأبي بكرٍ^(٦).

﴿وَلَا أَصْغُرُ﴾ ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾ [٦١] بالرفعِ فيها كحمزة^(٧).

سورة هود عليه السلام

﴿بَادِي﴾ [٢٧] بغير همزٍ^(٨).

﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٤٦] مفتوحة اللام مكسورة النون^(٩).

(١) وهو في المصباح من طريق ابن الحباب عن أبي معمر عن عبد الوارث. انظر: المستنير ١٧٢/٢، الاختيار

٤٢٤/٢، المصباح ٣/٣٨٢.

(٢) بغير ألف بعد السين، أما الأول فقد وافق فيه رواية اليزيدي عن أبي عمرو وأما الآخر فهو من مخالفته له.

انظر: المستنير ١٧٦/٢، الاختيار ٤٢٨/٢، المصباح ٣/٣٩٠ و ٣/٣٩١.

(٣) انظر: المستنير ١٧٧/٢، الاختيار ٤٢٩/٢، المصباح ٣/٣٩١.

(٤) انظر: المستنير ١٨١/٢، الاختيار ٤٣٢/٢، المصباح ٣/٣٩٩.

(٥) انظر: المستنير ١٨١/٢، الاختيار ٤٣٣/٢، المصباح ٣/٣٩٨.

(٦) وهو موافق لليزيدي في تشديد الدال. انظر: المستنير ١٩٢/٢، الاختيار ٤٤٤/٢، المصباح ٣/٤١٧.

(٧) انظر: المستنير ١٩٣/٢، الاختيار ٤٤٥/٢، المصباح ٣/٤٢٠.

وحمزة هو ابن حبيب بن عمارة أبو عمارة الكوفي التيمي مولا لهم، المعروف بالزيات، أحد القراء السبعة،

أخذ القراءة عن سليمان الأعمش، وجران بن أعين، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم، قرأ

عليه علي الكسائي، وسليم بن عيسى الحنفي، وسفيان الثوري، وغيرهم، توفي سنة ١٥٦ هـ. انظر: معرفة

القراء الكبار ١/٢٥٠، غاية النهاية ١/٨١٢.

(٨) أي: بياء مفتوحة بدل الهمزة، انظر: المستنير ١٩٩/٢، الاختيار ٤٥٢/٢، المصباح ٢/٣٩٩.

(٩) لعل الصواب: «مفتوحة اللام مشددة النون»؛ لأن اختلاف عبد الوارث واليزيدي في النون ليس في

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٣] بغير ياءٍ في الحالين^(١).

(وَلَا تَرْكُنُوا) [١١١] بضم الكاف^(٢).

سورة يوسف عليه السلام

(مَا هَذَا بَشِيرًا)^(٣) [٣١] بكسر الباء والشين^(٤)، يعني: مُشْتَرَى بثمان^(٥).

(إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ) [٣١] بكسر اللام^(٦)، من المملوك^(٧).

(فِي قِصَصِهِمْ) [١١١] بكسر القاف^(٨).

سورة الرعد

(أَوْدِيَةً بِقُدْرِهَا) [١٩] ساكنة الدال^(٩).

حركتها؛ فهما متفقان على كسرها، وإنما اختلفا في النون من حيث التخفيف والتشديد، فخففها اليزيدي وشددها عبد الوارث، واختلفا أيضًا في الياء الزائدة بعد النون، فأثبتها اليزيدي وصلًا لا وقفًا، وحذفها عبد الوارث في الحالين. انظر: المستنير ٢٠٣/٢ و ٢١٠/٢، الاختيار ٤٥٤/٢، المصباح ٤٣٤/٣ و ٤٤٥/٣.

(١) أي: يحذف الباء وصلًا ووقفًا، وهذا يخالف ما جاء في الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- التي ذكرت رواية عبد الوارث من طريق أبي نصر أحمد بن مسرور عن الخاشع، ففي المستنير والاختيار إثبات الياء وصلًا لا وقفًا كاليزيدي، وفي المصباح إثباتها في الحالين، ومن ذكر حذف الياء في الحالين أبو معشر الطبري في جامعه، وهو يروي رواية عبد الوارث في جامعه من عدة طرق عنه، أحدها: طريق الخاشع عن أبي معمر ولكن من طريق أبي علي الأهوازي، ومن ذكر حذف الياء في الحالين أيضًا الأندرابي في الإيضاح وأبو العز القلانسي في الكفاية الكبرى، وهما يرويان رواية عبد الوارث من عدة طرق، أحدها: طريق أبي العباس الأسواني المصري شيخ الخاشع، انظر: جامع أبي معشر تحقيق د. الأنصاري ص ٣٢٧، الإيضاح ٢٨٨/٤، المستنير ٢١٠/٢، الكفاية الكبرى ص ١٩٤، الاختيار ٤٥٩/٢، المصباح ٤٤٦/٣.

(٢) انظر: المستنير ٢٠٧/٢، الاختيار ٤٥٩/٢، المصباح ٤٤١/٣.

(٣) في المخطوط: «بَشِيرًا»، وهو تحريف.

(٤) في المخطوط: «بكسر الكاف والشين»، وهو خطأ ظاهر. انظر: المستنير ٢١٦/٢، الاختيار ٤٦٧/٢، المصباح ٤٥٥/٣.

(٥) انظر: المحتسب ٣٤٢/١، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٠/١.

(٦) انظر: المستنير ٢١٦/٢، الاختيار ٤٦٧/٢، المصباح ٤٥٥/٣.

(٧) انظر: التحصيل ٥٠٩/٣، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٠/١.

(٨) انظر: المستنير ٢٢١/٢، الاختيار ٤٧٦/٢، المصباح ٤٦١/٣.

(٩) انظر: المستنير ٢٢٧/٢، الاختيار ٤٨١/٢، المصباح ٤٧٤/٣.

﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [١٩] بالياء^(١).

﴿الْمُتَعَالَى﴾ [١٠] بياءٍ في الوصل^(٢).

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ [٢] رفع كنافع^(٣).

سورة الحجر

﴿رُبَّمَا﴾ [٢] خفيفة [٢/ب] الباء^(٤).

﴿سُكِّرَتْ﴾ [١٥] خفيفة الكاف مثل ابن كثير^(٥).

(لَعَمْرُكَ أَنَّهُمْ) [٧٢] بفتح الألف^(٦).

سورة النحل

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [١٩] بالياء فيها^(٧).

(لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) [١١٢] بنصب الفاء^(٨).

(١) انظر: المستنير ٢/٢٢٨، الاختيار ٢/٤٨٢، المصباح ٣/٤٧٤.

(٢) وافقه ابن سوار في المستنير وسبط الخياط في الاختيار، ولم يذكر أبو الكرم في المصباح مذهب عبد الوارث في هذه الياء، فيكون عنده مع الباقيين الذين يجذفون الياء وصلًا ووقفًا. انظر: المستنير ٢/٢٣٠، الاختيار ٢/٤٨١، المصباح ٣/٤٧٧.

(٣) انظر: المستنير ٢/٢٣١، الاختيار ٢/٤٨٥، المصباح ٣/٤٨٠.

(٤) انظر: المستنير ٢/٢٣٧، الاختيار ٢/٤٩٠، المصباح ٣/٤٩٠.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط ظاهر. انظر: المستنير ٢/٢٣٨، الاختيار ٢/٤٩٠، المصباح ٣/٤٩١.

وابن كثير هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله، أبو معبد المكي الداربي، إمام أهل مكة في القراءة، أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، أخذ القراءة عنه إسحاق بن عبد الله القسطنطيني، وشبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وغيرهم، توفي سنة ١٢٠ هـ. انظر: معرفة القراءة الكبار ١/١٩٧، غاية النهاية ٢/٤٨٦.

(٦) أي: بفتح همزة «أنهم». انظر: المستنير ٢/٢٤٠، الاختيار ٢/٤٩٣، المصباح ٣/٤٩٤.

(٧) انظر: المستنير ٢/٢٤٤، الاختيار ٢/٤٩٦، المصباح ٣/٤٩٨.

(٨) انظر: المستنير ٢/٢٤٩، الاختيار ٢/٥٠٠، المصباح ٣/٥٠٦.

سورة بني إسرائيل^(١)

﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾ [٢] بتاءين^(٢).

﴿يَخْرُجُ لَهُ﴾ [١٣] بفتح الياء وضمّ الراء، و﴿كِتَبًا﴾ نصب، وكذا لِفِظَ لِي به^(٣).
(أَمْرَنَا) [١٦] مشددة^(٤).

سورة الكهف

﴿ثُمَّ﴾ [٣٤] و﴿يُثْمِرُهُ﴾ [٤٢] مضمومة الميم^(٥).

﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾ [٤٣] بالياء^(٦).

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [٣٨] بآلفٍ في الحالين^(٧).

﴿رُحْمًا﴾ [٨١] مثقل^(٨).

سورة مريم عليها السلام

﴿تَسْقِطُ﴾ [٢٤] خفيفة كحمزة^(٩).

﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ [٦٦] ...^(١٠)

(١) هي سورة الإسراء.

(٢) انظر: المستنير ٢/٢٥١، الاختيار ٢/٥٠٤، المصباح ٣/٥١٢.

(٣) قوله: «وكذا لِفِظَ لِي به» فيه إشارة إلى ما رواه الأصفهاني بإسناده عن القسبي، والحلبي بإسناده عن أبي معمر، فإنهما روايا عن عبد الوارث رفع ﴿كِتَبًا﴾. انظر: المستنير ٢/٢٥١، الاختيار ٢/٥٠٥، المصباح ٣/٥١٣.

(٤) أي: مشددة الميم، وهو موافق لليزدي في عدم المد الهزمة. انظر: المستنير ٢/٢٥٢، الاختيار ٢/٥٠٥، المصباح ٣/٥١٤.

(٥) وهو في ضمّ التاء موافق لليزدي. انظر: المستنير ٢/٢٦٦، الاختيار ٢/٥١٧، المصباح ٣/٥٣٢.

(٦) انظر: المستنير ٢/٢٦٧، الاختيار ٢/٥١٨، المصباح ٣/٥٣٣.

(٧) أي: في الوصل والوقف. انظر: المستنير ٢/٢٦٦، الاختيار ٢/٥١٨، المصباح ٣/٥٣٢.

(٨) المراد بالتثقيب هنا: ضمّ الحرف الأوسط وهو الحاء. انظر: المستنير ٢/٢٧٢، الاختيار ٢/٥٢٣، المصباح ٣/٥٤٠.

(٩) أي: خفيفة السين، وهو في فتح التاء والقاف موافق لليزدي. انظر: المستنير ٢/٢٨٠، الاختيار ٢/٥٥٧، المصباح ٣/٥٣٢.

(١٠) هكذا وردت الكلمة في المخطوط دون بيان لكيفية القراءة، وقد رواها عبد الوارث عن أبي عمرو بإسكان الذال وضم الكاف مخففتين. انظر: المستنير ٢/٢٨٣، الاختيار ٢/٥٣٤، المصباح ٣/٥٦٠.

سورة موسى عليه السلام^(١)

﴿ طه ﴾ [١] مكسورة الطاء والهاء^(٢).

(نُودِي يَا مُوسَى) [١٠] ساكنة الياء^(٣).

سورة الأنبياء

﴿ لِيُخَصِّنْكُمْ ﴾ [٧٩] بالنون مثل أبي بكر^(٤).

﴿ وَحَرِّمْ ﴾ [٩٤] بكسر الحاء و[سكون] الراء من غير ألف^(٥).

سورة الحج

﴿ مَنَسِكًا ﴾ [٣٢، ٦٤] بكسر السين في الحرفين^(٦).

(والمُقيمِي الصَّلَاة) [٣٣] بفتح الهاء^(٧).

سورة المؤمنون

﴿ لِأَمَنَّتِهِمْ ﴾ [٨] واحدة^(٨).

(زُبُرًا) [٥٤] بفتح الباء^(٩).

(١) هي سورة طه.

(٢) أي مماله الطاء والهاء. انظر: الاختيار ٢/٥٣٧، المستنير ٢/٢٨٧، المصباح ٣/٥٦٨.

(٣) انظر: المستنير ٢/٢٨٧، الاختيار ٢/٥٣٧، المصباح ٣/٥٦٩.

(٤) انظر: المستنير ٢/٣٠٠، الاختيار ٢/٥٥٢، المصباح ٣/٥٨٨.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة لا بد منها؛ فلم يقرأ أحد بكسر الراء. انظر: المستنير ٢/٣٠٢، الاختيار ٢/٥٥٣،

المصباح ٣/٥٩٠.

(٦) انظر: المستنير ٢/٣٠٧، الاختيار ٢/٥٦٠، المصباح ٣/٦٠٣.

(٧) أي: بنصب هاء التانيث التي تكون تاءً في الوصل. انظر: المستنير ٢/٣٠٧، الاختيار ٢/٥٦١، المصباح

٣/٦٠٣.

(٨) أي: بحذف الألف بعد النون على الأفراد. انظر: المستنير ٢/٣١٥، الاختيار ٢/٥٦٦، المصباح

٣/٦٠٨.

(٩) وهي في المستنير والمصباح من طريق القزاز عن عبد الوارث. انظر: المستنير ٢/٣١٥، الاختيار ٢/٥٦٨،

المصباح ٣/٦٠٨.

سورة النور

(الْحُلْمِ) [٥٨، ٥٩] ساكنة اللام في الموضعين^(١).

سورة الفرقان

﴿يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] بالياء^(٢).

﴿كَشَقِّقُ﴾ [٢٥] مشددة، وكذلك في قاف [٤٤]^(٣).

سورة الشعراء

(مِنْ عُمْرِكَ) [١٧] ساكنة الميم^(٤).

﴿أَرْجِهْ﴾ [٣٥] غير مهموز^(٥).

سورة النمل

(ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا) [١١] بفتح الحاء والسين^(٦).

﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾ [٨٨] مقصورة كحمزة^(٧).

سورة القصص

﴿حَتَّىٰ يُصَدِّرَ﴾ [٢٣] بضم الياء وكسر الدال^(٨) [٣/أ].

﴿يَرَجِعُونَ﴾ [٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم^(٩).

(١) انظر: المستنير ٢/٣٢٥، الاختيار ٢/٥٧٨، المصباح ٣/٦٢٥.

(٢) انظر: المستنير ٣/٣٢٧، الاختيار ٢/٥٨٠، المصباح ٣/٦٣٧.

(٣) أي: مشددة الشين. انظر: المستنير ٣/٦٣٧، الاختيار ٢/٥٨١، المصباح ٣/٦٣٨.

(٤) وإسكان الميم عند سبط الخياط في الاختيار من غير طريق الخاشع عن أبي معمر. انظر: المستنير ٣/١٨٩،

الاختيار ٢/٤٤٢، المصباح ٣/٦٤٨.

(٥) أي: بغير همزة بين الجيم والهاء، مع سكون الهاء. انظر: المستنير ٢/١٥٤، الاختيار ١/٤٠٥، المصباح

٣/٣٤٣.

(٦) انظر: المستنير ٢/٣٣٩، الاختيار ٢/٥٩٥، المصباح ٢/٦٥٩.

(٧) قوله: «مقصورة»: أي: بحذف الألف التي بعد الهمزة، مع فتح التاء، وقوله: «كحمزة»: كُتِبَ في

المخطوط: «كهمزة»، وهو خطأ ظاهر. انظر: المستنير ٢/٣٤٦، الاختيار ٢/٦٠٢، المصباح ٣/٦٦٧.

(٨) انظر: المستنير ٢/٣٤٩، الاختيار ٢/٦٠٧، المصباح ٣/٦٧٥.

(٩) انظر: المستنير ٢/٣٥١، الاختيار ١/٢٧١، المصباح ٣/٦٧٨.

سورة العنكبوت

﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾ [٣٣] مشددة^(١).

سورة الروم

﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالتاء^(٢).

سورة لقمان

﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [١٩] على واحدة^(٣).

سورة السجدة

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [١] مدغمة في الكتاب، وبالإظهار قرأت^(٤).

سورة الأحزاب

﴿يَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢] و﴿يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بالتاء فيها^(٥).

- (١) أي: مشددة الزاي مع فتح النون. انظر: المستنير ٢/٣٥٧، الاختيار ٢/٦١٧، المصباح ٣/٦٨٧.
- (٢) في المخطوط: «بالياء»، وهو تصحيف؛ إذ لو كان «بالياء» -كما في المخطوط- لوافق عبد الوارث اليزيدي، والمؤلف إنما يذكر ما خالف فيه عبد الوارث اليزيدي، لا ما اتفقا عليه، وقد اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن القراءة بالتاء لعبد الوارث ليست من طريق الخاشع عن أبي معمر عنه، بل من طريق الحلبي عن أبي معمر، ومن طريق القسبي، كلاهما عن عبد الوارث. انظر: المستنير ٢/٣٦١، الاختيار ٢/٦٢١، المصباح ٤/٢.
- (٣) أي بالافراد، بإسكان العين وبتاء تأنيث منونة منصوبة بعد الميم. انظر: المستنير ٢/٣٦٦، الاختيار ٢/٦٢٧، المصباح ٤/١١.
- (٤) لعل المراد بقوله: «مدغمة في الكتاب» أن الإدغام مروئي عن عبد الوارث نصًا، ويقابله الأداء الذي عبّر عنه بقوله: «وبالإظهار قرأت»، ويؤيد ذلك قول الداني في جامع البيان ١/٤٥٧: «على أن ابن رومي قد روى عن اليزيدي ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ بالإدغام، وكذلك رواه عن أبي عمرو نصًا: العباس بن الفضل وداوُد الأودي، وعبد الوارث بن سعيد»، وقد اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن الإدغام لعبد الوارث ليس من طريق الخاشع عن أبي معمر عنه، بل من طريق الحلبي عن أبي معمر، ومن طريق القسبي، كلاهما عن عبد الوارث، وصوّب سبط الخياط الإظهار. انظر: المستنير ٢/٣٦٩، الاختيار ٢/٦٢٩، المصباح ٤/١٤.
- (٥) انظر: المستنير ٢/٣٧١، الاختيار ٢/٦٣١، المصباح ٢/١٨.

﴿الظُّنُونُ﴾ [١٠] و﴿الرُّسُولَا﴾ [٦٦] و﴿السَّيْلَا﴾ [٦٧] يقفُ عليهنَّ بِألفٍ^(١).

(لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ) [٨] بِغَيْرِ هَمْزٍ^(٢).

﴿يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ [٣٠] بِألفٍ^(٣).

﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣] مَمَالٍ^(٤).

(وَلَكِنَّ) [٤٠] ...^(٥)

سورة سبأ

(وَالتَّيْرُ) [١٠] رَفَعٌ^(٦).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٤٠] بِالْيَاءِ فِيهَا^(٧).

سورة فاطر

(مِنْ عُمُرِهِ) [١٢] بِسُكُونِ المِيمِ^(٨).

(١) وسكوته عن الوصل يعني أنه فيه كاليزيدي بحذف الألف. انظر: المستنير ٣٧٣/٢، الاختيار ٦٣٢/٢، المصباح ٢١/٤.

(٢) أي: بحذف الهمزة ونقل فتحها إلى السين. انظر: المستنير ٣٧٢/٢، الاختيار ٦٣٢/٢، المصباح ٢٠/٤.

(٣) أي بألف بعد الضاد مع تخفيف العين، وهو في القراءة بالياء وفتح العين ورفع ﴿الْعَذَابُ﴾ موافق لليزيدي. انظر: المستنير ٣٧٤/٢، الاختيار ٦٣٣/٢، المصباح ٢٣/٤.

(٤) انظر: المستنير ٣٧٦/٢، الاختيار ٦٣٥/٢، المصباح ٢٦/٤.

(٥) هكذا وردت الكلمة في المخطوط دون بيان لكيفية القراءة، ولعل المراد قوله تعالى: (وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ)، فقد روي عن عبد الوارث تشديد النون من (وَلَكِنَّ) هنا، ولكن اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن التشديد ليس من طريق الخاشع عن أبي معمر، بل من طريق القرزاق عن عبد الوارث، ومن طريق الحلبي عن أبي معمر عن عبد الوارث. انظر: المستنير ٣٧٥/٢، الاختيار ٦٣٤/٢، المصباح ٢٤/٤.

(٦) انظر: المستنير ٣٨٠/٢، الاختيار ٦٣٩/٢، المصباح ٣٣/٤.

(٧) انظر: المستنير ٣٨٣/٢، المصباح ٣٧/٤، وقد سقط هذا الموضوع من تحقيق عبد العزيز السبر لكتاب الاختيار.

(٨) وإسكان الميم عند سبط الخياط في الاختيار من غير طريق الخاشع عن أبي معمر. انظر: المستنير ١٨٩/٣، الاختيار ٤٤٢/٢، المصباح ٦٤٨/٣.

سورة ياسين

﴿ مِنْ ثَمْرِهِ ﴾ [٣٤] بضمّ [الثاء و] الميم (١).

سورة صافات (٢)

﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴾ [١٢٩] مقطوع (٣).

سورة صاد

(أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ) [٤٣] بغير ياء (٤).

﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ [٤٦] ذُكِرَ (٥).

سورة الزمر

(وَرَجُلٌ سَالِمٌ) [٢٨] رفعٌ فيها (٦).

سورة المؤمن (٧)

﴿ التَّلَاقِ ﴾ [١٤] و﴿ التَّنَادِ ﴾ [٣٢] بياءٍ في الوصل (٨).

﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ [٥٩] بضمّ الياءِ وفتحِ الخاءِ (٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط ظاهر؛ فلم يقرأ أحد بضم الميم دون ضم الثاء، وقد اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن ضم الثاء والميم هنا هو من طريقيّ القصي والقرّاز عن عبد الوارث. انظر: المستنير ٢/١٣٦، الاختيار ١/٣٨٥، المصباح ٣/٣٠٥.

(٢) هكذا ورد اسم السورة في المخطوط، ولم أقف على من سهاها (صافات) دون آل.

(٣) أي: بجعل ﴿آلِ يَاسِينَ﴾ كلمتين: ﴿آلِ﴾ بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر اللام مضافةً إلى ﴿يَاسِينَ﴾.

انظر: المستنير ٢/٤٠٠، الاختيار ٢/٦٦١، المصباح ٤/٦٨.

(٤) انظر: المستنير ٢/٤٠٥، الاختيار ٢/٦٦٦، المصباح ٤/٧٨.

(٥) تقدم ذكره في سورة الأنعام.

(٦) وهو موافق لليزيدي في إثبات ألف بعد السين وكسر اللام، انظر: المستنير ٢/٤١٠، الاختيار ٢/٦٧٢،

المصباح ٤/٨٦.

(٧) هي سورة غافر.

(٨) انظر: المستنير ٢/٤٢١، الاختيار ٢/٦٧٦، المصباح ٤/١٠٣.

(٩) انظر: المستنير ٢/٤١٩، الاختيار ٢/٦٨٠، المصباح ٤/١٠١.

سورة السجدة^(١)

﴿سَوَاءٌ لِّلسَّالِئِينَ﴾ [٩] خَفِضٌ^(٢).

سورة عسق^(٣)

(يَزِدُّهُ) [٢١] بِالْيَاءِ^(٤).

ولا خلاف إلى الأحقاف

﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾ [١٥] بالنون، و﴿أَحْسَنُ﴾ نصبٌ، ﴿وَتَتَجَاوَزُ﴾ بالنون أيضاً^(٥).

﴿أَتَعِدَّانِي﴾ [١٦] نصبُ الياءِ^(٦).

سورة القتال^(٧) والفتح^(٨) [٣/ب]

(وَيُخْرِجُ)^(٩) [٣٩] بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ، و﴿أَضْعَأُنْكُمْ﴾ رفعٌ^(١٠).

سورة الحجرات

﴿تَقِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [٩] ساكنةُ الياءِ في الكتابِ، وبالفتحِ قرأتٌ^(١١).

(١) هي سورة فصلت.

(٢) انظر: المستنير ٤٢٣/٢، الاختيار ٦٨٣/٢، المبهج ٧٩٨/٢.

(٣) هي سورة الشورى.

(٤) الموضوع المراد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ [٢٣]. انظر: المستنير ٤٢٧/٢، الاختيار ٦٨٨/٢، المصباح ١١٥/٤.

(٥) انظر: المستنير ٤٤٥/٢، الاختيار ٧٠٨/٢، المصباح ١٤٣/٤.

(٦) أي: بفتح ياء الإضافة. انظر: المستنير ٤٤٨/٢، الاختيار ٧٠٨/٢، المصباح ١٤٦/٤.

(٧) هي سورة محمد ﷺ.

(٨) لم يرد في المخطوط أي قراءة في سورة الفتح.

(٩) في المخطوط زيادة: «له»، وهو خطأ.

(١٠) وخالف أبو الكرم الشهرزوري في (وَيُخْرِجُ)، فجعل رواية عبد الوارث من طريق الخاشع عن أبي معمر بضم الياء وفتح الراء (وَيُخْرِجُ) على البناء لما لم يُسَمَّ فاعله. انظر: المستنير ٤٥١، الاختيار ٧١٣/٢، المصباح ١٥٢/٤.

(١١) قوله: «ساكنة الياء» أي: من غير همزة بعدها، وقوله: «وبالفتح قرأت» أي: بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، وقد اختلفت الكتب الثلاثة - المستنير والاختيار والمصباح - فيما رواه الخاشع عن أبي معمر عن عبد الوارث، فالذي يؤخذ من المستنير والمصباح أن رواية الخاشع بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة،

سورة قاف

(يَوْمَ يُقَالُ) [٣٠] بضمّ الياءِ وزيادة ألفٍ (١).

﴿تَشَقُّوْا﴾ [٤٤] ذُكِرَ (٢).

سورة الذاريات

(وَقَوْمٌ نُوحٍ) [٤٦] رفع الميم (٣).

سورة الطور

﴿حَتَّىٰ يَلْقَؤَا يَوْمَهُمُ﴾ [٤٤] بغير ألفٍ (٤).

الرحمن

﴿سَيَفْرَعُ لَكُمْ﴾ [٣٠] بالياءِ (٥).

(وَيَبِّئْ حَمِيمٍ ءِانٍ) [٤٢] إمالة، وفي الغاشية [٥] ﴿عَيْنٍ ءِانِيَّةٍ﴾ ممالٌ (٦).

سورة الواقعة

﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] ساكنةُ الراءِ (٧).

كقراءة الجمهور، وأن حذف الهمزة لعبد الوارث ليس من طريق الخاشع، والذي يؤخذ من الاختيار أن رواية الخاشع بحذف الهمزة بعد الياء الساكنة، والذي ذُكر في المستنير والمصباح هو الموافق لما قرأ به أبو منصور الخياط. انظر: المستنير ٢/٤٥٥، الاختيار ٢/٧١٨، المصباح ٤/١٦٢.

(١) بضم الياء وفتح القاف وإثبات ألف بعدها، على ما لم يسم فاعله. انظر: المستنير ٢/٤٥٧، الاختيار ٢/٧٢٠، المصباح ٤/١٦٥.

(٢) في سورة الفرقان.

(٣) انظر: المستنير ٢/٤٥٩، الاختيار ٢/٧٢٤، المصباح ٤/١٧١.

(٤) بفتح الياء وسكون اللام وحذف الألف وفتح القاف. انظر: المستنير ٢/٤٣٥ و٢/٤٦٣، الاختيار ٢/٦٩٨ و٢/٧٢٧، المصباح ٤/١٢٦ و٤/١٧٦.

وجاء في المخطوط بعد قوله: «بغير ألف» وقبل قوله: «الرحمن ﷻ» كلمة لم أهتد إلى قراءتها، كتبت هكذا: وألم.

(٥) انظر: المستنير ٢/٤٧١، الاختيار ٢/٧٣٨، المصباح ٤/١٩٥.

(٦) انظر: المستنير ٢/٣٧٧ و٢/٤٧٢، الاختيار ٢/٧٣٨ و٢/٧٩٨، المصباح ٤/١٩٦ و٢/٢٦٨.

(٧) اختلفت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- في هذه الكلمة، أما المستنير والمصباح فلم يذكر عبد الوارث ولا أي طريق من طريقه مع من أسكن الراء، وأما صاحب الاختيار فنص على أن الخاشع يقرأ بإسكان الراء، وهو الموافق لما ذكره جده أبو منصور. انظر: المستنير ٢/٤٧٤، الاختيار ٢/٧٤٠، المصباح ٢٠٠.

سورة الحديد

- ﴿ وَقَدْ أَخَذَ ﴾ [٨] بفتح الألفِ والحاءِ، و﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ نصب^(١).
 ﴿ وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ ﴾ [١٠] رفع اللام^(٢).
 ﴿ لِيَلَّا ﴾ [٢٩] ذُكِرَ^(٣).

و[لا خلاف]^(٤) إلى الجمعةِ

- ﴿ وَتَرَكُوا قَائِمًا ﴾ [١١] مدغمةٌ في الكتاب^(٥)، وبالفتح قرأت^(٦).

المنافقون

- ﴿ كَأَنَّهُمْ حُشْبٌ ﴾ [٤] مُثَقَّلٌ^(٧).

سورة الحاقة

- (بِالْقَارِعَةِ) [٣] ممالٌ إمالةٌ لطيفة^(٨).

سورة المعارج

- ﴿ بِشَهَادَاتِهِمْ ﴾ [٣٣] جِماع^(٩).

(١) انظر: المستنير ٢/٤٧٧، الاختيار ٢/٧٤٤، المصباح ٤/٢٠٦.

(٢) انظر: المستنير ٢/٤٧٧، الاختيار ٢/٧٤٤، المصباح ٤/٢٠٦.

(٣) في سورة البقرة.

(٤) زيادة يدل عليها نظائرها.

(٥) في المخطوط: في الكاف، وهو تحريف، يدل عليه نظائر ذلك التي يذكر فيها المؤلف ما في الكتاب وما الذي قرأ به.

(٦) أي: بفتح الكاف، والمراد إظهارها، وقد اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن الإدغام ليس من طريق الخشاع، وجعل صاحب الاختيار الإظهار هو الصواب. انظر: المستنير ٢/٤٨٦، الاختيار ٢/٧٥٧، المصباح ٢/١٤١ و٤/٢٢٥.

(٧) أي: بضم الشين. انظر: المستنير ٢/٤٨٧، الاختيار ٢/٧٥٨، المصباح ٤/٢٢٨.

(٨) أي: بتقليل الألف، ولم يذكر أصحاب الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- نوع الإمالة، وذكر الأندرابي في الإيضاح أن أبا معمر قرأ هذا الموضع والمواضع الثلاثة في سورة القارعة بين الإمالة والفتح انظر: الإيضاح ٥/١٨٣، المستنير ٢/٤٩٧، الاختيار ٢/٧٦٨، المصباح ٤/٢٥٠.

(٩) أي: بألف بعد الدال على الجمع، ولم يذكر صاحبها المستنير والاختيار عبد الوارث ولا أيَّ طريق من طرقه مع من قرأ بالجمع. انظر: المستنير ٢/٥٠١، الاختيار ٢/٧٧٠، المصباح ٤/٢٥٦.

سورة نوح

﴿ دُعَاءِي ﴾ [٦] ساكنة الياء^(١).

سورة القيامة

﴿ لِأُقْسِمُ ﴾ [١] بغير ألف^(٢).

سورة الإنسان

(إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ) [٩] ساكنة الميم^(٣).

سورة الحافرة^(٤)

﴿ تَزَيَّي ﴾ [١٨] مشددة^(٥).

﴿ مُنْذِرٌ ﴾ [٤٤] مُنَوَّنٌ^(٦).

سورة البلد

﴿ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾ [١٣] برفع الكاف، و﴿ رَقَبَةٍ ﴾ خفض^(٧)، ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ ﴾ [١٤]

بكسر الألف الأول وزيادة ألف ورفع الميم^(٨).

القارعة

لا خلاف في تفخيم ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [١، ٢]^(٩).

(١) انظر: المستنير ٢/٥٠٣، الاختيار ٢/٧٧٢، المصباح ٤/٢٦٢.

(٢) انظر: المستنير ٢/٥٠٩، الاختيار ٢/٧٨١، المصباح ٤/٢٧٨.

(٣) انظر: المستنير ٢/٥١١، الاختيار ٢/٧٨٢، المصباح ٤/٢٨٤.

(٤) هي سورة النازعات.

(٥) مشددة الزاي. انظر: المستنير ٢/٥١٩، الاختيار ٢/٧٨٩، المصباح ٤/٢٩٩.

(٦) انظر: المستنير ٢/٥١٩، الاختيار ٢/٧٨٩، المصباح ٤/٣٠٠.

(٧) في المخطوط: خفض، وهو تصحيف ظاهر.

(٨) انظر: المستنير ٢/٥٣٣، الاختيار ٢/٨٠١، المصباح ٤/٣٣٢.

(٩) لا خلاف في تفخيمها عن الخاشع عن أبي معمر عن عبد الوارث، انظر: المستنير ٢/٤٩٧، الاختيار

٢/٨٠٥، المصباح ٤/٢٥٠، والمراد بالتفخيم هنا: الفتح الذي هو ضد الإمالة.

الغاشية

﴿عَيْنٍ إِنَانِيَّةٍ﴾ [٥] ممال، ذُكِرَ^(١).

ولا خلاف [إلى]^(٢) سورة الكافرون

﴿عَابِدٌ﴾ [٤] و﴿عَبِيدُونَ﴾ [٥، ٣] ممال [٤/أ] في الكتاب، وبالفتح قرأت^(٣).

تم^(٤) الخلاف بحمد الله ومنه، وصلواته على سيدنا محمد النبي [وآله]^(٥) الطاهرين، الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي فيما رواه عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء المازني، رواية الشيخ العالم أبي المعالي أحمد بن علي ابن السمين^(٦)، عن شيخه الإمام أبي منصور محمد بن أحمد بن علي المعروف بالخطيب المقرئ رحمهما الله تعالى^(٧).



(١) في سورة الرحمن.

(٢) زيادة يستقيم بها النص، ويدل عليها ما سبق من نظائر ذلك.

(٣) وقد اتفقت الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- على أن الإمالة لعبد الوارث ليست من طريق الخاشع عن أبي معمر، فهي موافقة لما قرأ به أبو منصور. انظر: المستنير ٢/٥٤٧، الاختيار ٢/٨٠٨، المصباح ٤/٣٦١.

(٤) في المخطوط: ثم، وهو تصحيف.

(٥) زيادة يستقيم بها الكلام.

(٦) أحمد بن علي بن علي بن عبد الله بن السمين، أبو المعالي البغدادي الخباز، سمع من الحسين بن أحمد بن طلحة ونصر بن أحمد بن البطر والخطيب التبريزي، وغيرهم، وكتب بخطه كثيراً، روى عنه أبو محمد بن الأخضر، وعبد الوهاب بن علي الأمين، ويحيى بن الحسين، وغيرهم، توفي سنة ٥٤٩ هـ. انظر: تكملة الإكمال ٣/٢٢٠، تاريخ الإسلام ١١/٩٥٨، الوافي بالوفيات ٧/١٣٦.

(٧) جاء نص الخاتمة هذا بعد انتهاء الكتاب في المجموع بستة ألواح تقريباً، ويبدو أن الألواح قد اختلطت على الناسخ فكتب هذا النص في خاتمة كتاب آخر، وقد اكتفيت بهذه الخاتمة عن الخاتمة التي كتبها الناسخ أولاً متصلةً بالكتاب؛ لأن هذه الخاتمة شاملة للخاتمة التي كتبها الناسخ أولاً، وفيها زيادة عليها بذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه واسم روايه عن مؤلفه، وحتى لا يكون في النص أكثر من خاتمة.

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، أما بعد:
فهذه أبرز النتائج والتوصيات التي خلصت إليها من خلال دراستي وتحقيقي
لمخطوط «ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء»:
أولاً: النتائج:

- ١- كثرة الروايات عن الإمام أبي عمرو البصري، وكثرة ما حملته تلك الروايات من قراءات وتنوعها، مما يدل على سعة علم أبي عمرو في القراءات.
- ٢- أن رواية عبد الوارث كانت من الروايات المشهورة عن أبي عمرو، وضمَّنها كثير من الأئمة كتبهم، ورووها من عدة طرق.
- ٣- أن رواية عبد الوارث تضمنت عددًا من القراءات الشاذة الخارجة عن قراءات العشرة، وبعضها مخالف لرسم المصحف.
- ٤- قلة الكلمات الأصولية التي ذكرها الإمام أبو منصور الخياط في هذا الكتاب، وهذا يدل على أن عبد الوارث يوافق اليزيدي في أكثر أصول القراءات.
- ٥- أن الإمامة في علم من العلوم لا تعني الاقتصار عليه دون غيره، فمع إمامة عبد الوارث بن سعيد في القراءة كان إمامًا كبيرًا في الحديث، وكان من ذوي الفصاحة والبلاغة، وكذلك الإمام أبو منصور الخياط، كان مع إمامته في القراءات محدثًا يروى عنه الحديث، ومتفقهًا على مذهب الإمام أحمد، وكان معدودًا في طبقات الحنابلة.
- ٦- عناية الحنابلة بعلم القراءات واهتمامهم به وتأليفهم فيه، ومن أوضح الأمثلة على ذلك الإمامان أبو منصور الخياط، وسبطه أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي.
- ٧- تبيّن من خلال المقارنة بين هذا الكتاب وبين الكتب الثلاثة -المستنير والاختيار والمصباح- التي وافقته في إسناد رواية عبد الوارث من طريق أبي نصر

أحمد بن مسرور الخبّاز عن أبي الحسن الخاشع بسنده عن أبي معمر صاحب عبد الوارث، تبين اتفاقها في أكثر القراءات المروية عن عبد الوارث من هذا الطريق، ولم تختلف هذه الكتب الأربعة إلا في مواضع قليلة، كما تبين من خلال تلك المقارنة خروج المصنّف في مواضع قليلة عن طريقه في هذه الرواية، وقد يكون ذلك الخروج اختياراً منه، أو عدولاً إلى رواية أخرى هي أصحّ عنده.

ثانياً: التوصيات:

١- العناية بمخطوطات القراءات والبحث عنها في مكتبات المخطوطات في جميع أنحاء العالم، والمبادرة إلى إخراجها، فظهور هذا المخطوط بعد قرون من تأليفه ونسخه ومع عدم ورود أيّ ذكر له في المصادر يوحى بوجود كثير من الكنوز لم يُكشَف عنها بعد.

٢- دراسة رواية عبد الوارث في كتب القراءات المختلفة، وتحرير طرقها، وعزو كل قراءة مروية عنه إلى الطريق الذي وردت منه.

٣- العناية بتراث الأئمة الذين لم تصلنا كتبهم من خلال ما نقله عنهم من أتى بعدهم. وفي الختام أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، كما أسأله سبحانه أن يغفر لي زلي وتقصيري. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



فهرس المصادر والمراجع

١. الاختيار في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط (ت: ٥٤١هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر السبر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
٢. إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٣. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، أبي بكر الهاشمي، محمد أطفاس حسين، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢هـ.
٤. الإيضاح في القراءات، لأبي عبد الله أحمد بن أبي عمر الأندرابي (ت: ٤٧٠هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، دار الأوراق الثقافية، جدة، ط ١، ١٤٣٩هـ.
٥. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط ١، ١٤١٨هـ.
٦. بستان الهداة، لأبي بكر ابن الجندي (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق د. حسين بن محمد العواجي، مكتبة دار الزمان، المدينة، ط ١، ١٤٢٩هـ.
٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٨. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد صالح الدباسي ومركز شذا للبحوث، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٤٠هـ.
٩. التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: نحو: ٤٤٠هـ)، تحقيق: دار الكمال المتحدة، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١، ١٤٣٥هـ.
١٠. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١١. تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٨هـ.
١٢. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.
١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ١، ١٤٠٠ - ١٤١٣هـ.
١٤. جامع أبي معشر المعروف بسوق العروس، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، من أول الكتاب إلى أول باب الاستعاذة، تحقيق: د. معاذ صفوت، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى، ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ.
١٥. جامع أبي معشر المعروف بسوق العروس، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط، تحقيق: د. حامد بن أحمد الأنصاري، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى، ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ.
١٦. جامع البيان في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ.
١٧. جامع القراءات، لأبي بكر محمد بن أحمد الرُّوذَبَارِيَّ (كان حيًّا: ٤٨٩هـ)، تحقيق: حنان بنت عبد الكريم العنزلي، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة، المدينة، ط ١، ١٤٣٨هـ.
١٨. ذيل طبقات الحنابلة، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ١٤٢٥هـ.
١٩. -السبعة في القراءات، لأبي بكر ابن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٤٠٠هـ.
٢٠. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ.

ذكر الخلاف بين عبد الوارث واليزيدي عن شيخهما أبي عمرو بن العلاء: دراسةً وتحقيقًا د. ناصر الخاتم

٢١. شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: غازي بن بنيدر العمري.

٢٢. طبقات الحنابلة، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، وقف على طبعه وصححه محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧١هـ.

٢٣. الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٢١هـ.

٢٤. العبر في خبر من غير، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥. غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، دار اللؤلؤة، القاهرة، ط ١، ١٤٣٨هـ.

٢٦. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٨هـ.

٢٧. الكفاية في القراءات الست، لأبي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط (ت: ٥٤١هـ)، تحقيق: أ.د. أحمد بن حمود الرويثي، مؤسسة الضحى، بيروت، ط ١، ١٤٤٢هـ.

٢٨. الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي (ت: ٥٢١هـ)، مراجعة وتعليق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٧هـ.

٢٩. الكمال في أسماء الرجال، لأبي محمد عبد الواحد بن عبد الغني المقدسي (ت: ٦٠٠هـ)، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، الهيئة العامة للعاية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت، ط ١، ١٤٣٧هـ.

٣٠. لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٥هـ.

٣١. المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، لأبي محمد

- عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط (ت: ٥٤١هـ)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، القاهرة، ط ١، ١٤٣٣هـ.
٣٢. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحلیم النجار، عبد الفتاح شلبي، دار الوثائق والكتب القومية، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤٣٠هـ.
٣٣. المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر ابن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ)، تحقيق: د. عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ط ١، ١٤٢٦هـ.
٣٤. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ)، تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة، الرياض، ط ١، ١٤٣٨هـ.
٣٥. المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٢م.
٣٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. طيار آتي قولاج، دار عالم الكتب، الرياض، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٣٧. مناقب الإمام أحمد، لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٠٩هـ.
٣٨. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.
٣٩. المنتهى، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت: ٤٠٨هـ)، تحقيق: د. محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة، ١٤٣٤هـ.
٤٠. نشر القراءات العشر، لشمس الدين أبي الخير ابن الجوزي (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، دمشق، ط ٢، ١٤٤٠هـ.
٤١. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٧١	الملخص
١٧٢	المقدمة
١٧٧	تمهيد
القسم الأول: الدراسة	
الفصل الأول: ترجمة المؤلف	
١٨١	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه
١٨١	المبحث الثاني: مولده ونشأته
١٨٢	المبحث الثالث: شيوخه
١٨٣	المبحث الرابع: تلاميذه
١٨٧	المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي
١٨٨	المبحث السادس: مؤلفاته
١٨٨	المبحث السابع: ثناء العلماء عليه
١٩٠	المبحث الثامن: وفاته
الفصل الثاني: دراسة الكتاب	
١٩١	المبحث الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه
١٩٢	المبحث الثاني: منهج المؤلف ومصادره
١٩٥	المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية للكتاب، ونماذج منها
١٩٨	القسم الثاني: النص المحقق
٢٢٠	الخاتمة
٢٢٢	فهرس المصادر والمراجع
٢٢٦	فهرس الموضوعات